جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة:

مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوي

اعداد الطالبة: هباز سميحة

العنوان:

الإسناد الاجتماعي لجمعية أولياء التلاميذ للنشاط المدرسي

دراسة ميدانية على عينة من الطاقم الإداري المدرسي(ابتدائي-متوسط - ثانوي) بدائرة المقارين بولاية تقرت

نوقشت علنا وأجيزت بتاريخ: 2024/06/06

أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
محفوظ بن زياني	أستاذ مساعد قسم (أ)	قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
بن حوش عيسى	أستاذ مساعد قسم (أ)	قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا ورئيسا
رحيمة شرقي	أستاذة التعليم العالي	قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023م

جامعة قاصدي مرباح- ورقلة -
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم اجتماع والديموغرافيا

مذكرة:
مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الاجتماعية
الشعبة: علم الاجتماع
تخصص: علم الاجتماع التربوي
اعداد الطالبة: هباز سميحة
العنوان:

الإسناد الاجتماعي لجمعية أولياء التلاميذ للنشاط المدرسي

دراسة ميدانية على عينة من الطاقم الإداري المدرسي(ابتدائي– متوسط – ثانوي) بدائرة المقارين بولاية تقرت

نوقشت علنا وأجيزت بتاريخ: 2024/06/06

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
محفوظ بن زياني	أستاذ مساعد قسم (أ)	قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
بن حوش عيسى	أستاذ مساعد قسم (أ)	قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا ورئيسا
رحيمة شرقي	أستاذة التعليم العالي	قاصدي مرباح ورقلة	مناقشة

السنة الجامعية: 2024/2023م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله القائل "**أَنْ اَشْكُرَ لِي ولِوَالِدَيْكِ إِلَيَّ المَصِيرْ** "

الحمد لله الذي أكرمني بنعمة العقل وأنار قلبي

بنعمة العلم والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين

محمد صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هداني

لهذا فلولاه ما كنت لأهتدي أشكر الله عز وجل

الذي وفقني لإتمام هده الرسالة وأمدني بالصبر

والعون على تجاوز كل الصعاب فهو المنفرد بالنعمة

والثناء أولا وآخرا أتقدم بالشكر الجزيل لكل من مد يد العون

من قريب او من بعيد اللهم بلغ الشكر أهله

ورد الجميل لأصحابه فما جزاء الاحسان إلا الاحسان

وعلى الله قصد السبيل.

" **هباز سميحة** "

الإهـــــداء

الحمد لله الذي انشا وبرا وخلق الماء والثرى. وأبدع كل شيء ودرى الرحمان على العرش استوى. والصلاة والسلام على من بكى على امته المبعوث في ام القرى عليه أفضل الصلاة والسلام،

اما بعد اهدي ثمرة جهدي هذه الى معلمنا الأول وحبيبنا المصطفى صلى الله عليه وسلم

الى من اسمها كريم وشانها عظيم عند الناس اجمعين امي ثم امي ثم امي

الى ووالدي الذي كان بجانبي صاحب الفضل الذي لم يبخل يوما علي بدعمه المعنوي والمادي

الى ابي الغالي حبيب قلبي الى نفسي التي تعبت وسهرت في البحث عن كل حرف وكلمة

الى بسمتي وفرحتي اخوتي حبايب قلبي " سمية، ام السعد، محمد النوى، عبد العظيم، ياسر"

الى أولاد اخوتي نور عيوني" هداية، عبد المولى، رزان، مودة، لقاء، محمد مجيب،

كبدتي صفوان وماهر، الى زوجة اخي الكريمة" مبروكة"

الى عمي الغالي، الى بنت خالي حبيبة قلبي عفاف

والى أولاد خالي وخالتي "خديجة، نجاح، هانية، لطيفة،

نذيرة، اقبال، تركية، رجاء، مريم، ايمان، هاجر، ايناس، نور اليقين، اميرة، جيهان، حفيظة "

الى رفيقة دربي التي تقاسمنا معا الحلوة والمرة "رميصاء"

الى صديقاتي حبايب قلبي "ابتسام، جواهر الحلوة، هويدة، وسام، فاطمة الزهراء، ايمان، اكرام، بسملة، رجاء، أحلام. ناريمان، دنيا قمر، وئام، نورة، عائشة، نورسين، ولاء، ملاك ،ريحانة اكرام"

الى الاستاذ الفاضل والمشرف" بن زياني محفوظ"

الى الدكتور تومي ناصر الدين

الى كل عزيز لم يذكر في هذا الاهداء

" هباز سميحة"

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
البسملة	/
شكر وعرفان	/
الاهداء	/
قائمة المحتويات	/
قائمة الجداول	/
قائمة الملاحق	/
ملخص الدراسة	/
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: المقاربة المنهجية للدراسة	
تمهيد	1
1- أسباب اختيار الموضوع	2
2- اهداف الدراسة	3
3- أهمية الموضوع	3
4- تحديد الموضوع	4
5- الدراسات السابقة	4
6- اشكالية الدراسة	9
7- تحديد مفاهيم الدراسة	12
8- منهج الدراسة	23
9-أدوات جمع البيانات	25
10- المقاربة السوسيولوجية الدراسة	26
11-صعوبات الدراسة	29

الجانب التطبيقي	
الفصل الثاني: المقاربة الميدانية للدراسة	
1-مجالات الدراسة	31
2-العينة وخصائصها	33
3-عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية	37
4- مناقشة النتائج	52
5-الاستنتاج العام للدراسة	53
الخاتمة	56
7-قائمة المراجع	58
8-الملاحق	/

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول (1) يمثل توزيع العينة حسب وجود جمعيات أولياء التلاميذ في المؤسسات التربوية	44
02	جدول (2) يمثل توزيع العينة حسب الجنس	44
03	جدول (3) يمثل توزيع العينة حسب السن	45
04	جدول (4) يمثل توزيع العينة حسب الوظيفة	45
05	جدول (5) يمثل توزيع العينة حسب مدى مساهمة الجمعيات في توفير تجهيزات للمدرسة	46
06	جدول (6) يمثل توزيع العينة حسب مدى توفير الجمعيات الرعاية للفئات الخاصة	46
07	جدول (07) يوضح توزيع العينة حسب تنظيم الجمعيات حفلات ورحلات للتلاميذ النجباء.	47
08	جدول(08) توزيع العينة حسب تقييمها لدور الجمعية في دعمها المادي والمعنوي في المساندة الاجتماعية للنشاط المدرسي.	48
09	جدول(09) توزيع العينة حسب مساهمة الجمعية في عملية تفعيل العلاقة بين المدرسة والاسرة.	48
10	جدول (10) توزيع العينة حسب مساهمة جمعيات أولياء التلاميذ في التوعية.	49
11	جدول رقم(11): توزيع العينة حسب رأيها في محاربة جمعيات أولياء التلاميذ للتسرب المدرسي.	50
12	جدول (12) توزيع العينة حسب تقييمها للمساندة التربوية والاجتماعية لجمعية أولياء التلاميذ للنشاط المدرسي.	50
13	جدول(13) توزيع العينة حسب الجمعيات التي تقدم رعاية للتلاميذ الموهوبين والمبدعين	51
14	جدول رقم(14): توزيع العينة حسب الجمعيات التي تساهم في وضع ورش عمل تربوية للتلاميذ لتعزيز مهاراتهم	52

مقدمـــــــة

مقدمة:

تعتبر جمعية أولياء التلاميذ احدى الفواعل في منظومات التربية الحديثة، حيث تقوم بدور هام في الفضاء الاجتماعي، والمتمثل في مد جسور التواصل بين المؤسسات التعليمية والاسرة، وذلك بما تقوم به من مهام تساعد التلاميذ على تخطي مشكلاتهم، ونسج الروابط الاجتماعية والعلاقات بينها وبين مختلف الاطراف الفاعلة من اجل انتاج وتدعيم النشاطات التربوية المدرسية، وفي تطوير خدماتها لمالها من مكانة مميزة، إذ تعد شريكا أساسيا في تدبير شؤون المؤسسة التعليمية. وهي تسعى الى تحقيق تكامل وظيفي بين الاسرة والمدرسة كشركين في العملية التربوية. والمدرسة كمناخ الذي يتوفر فيه كل ذلك، اذ جاءت لتكمل الدور الذي مارسته الاسرة في تربية واعداد التلميذ، حيث تقوم بتنمية شخصية التلميذ المتعلم ومساعدته على الاندماج في مجتمعه والتكيف معه. وبالإضافة الى مسؤوليتها في توفير فرص الابداع والابتكار، وذلك من خلال ما تغرسه في نفوس التلاميذ من قيم ومثل وما توفره للبيئة المدرسية من خدمات، فهي تلك الصورة التي تتكامل وتنسجم فيها اهداف المجتمع مع مبادئه و بنيانه لتشكيل النسيج الاجتماعي وذلك من خلال الفعل الاجتماعي الذي يدمج التلاميذ في نسق واحد. وتكون محصلته ذلك الانسجام بين مختلف الاجناس والفئات الشرائح والطبقات الاجتماعية، وتجعل التلاميذ متماسكين ومتوافقين من حيث قيمهم وعاداتهم وانتماءاتهم، وتجنب كل ما من شأنه عزل وتهميش وفشل التلاميذ في تحقيق النمو الطبيعي والتكيف مع المجتمع.

في ظل التغيرات الحاصلة في المجال التربوي والبيداغوجي، دعت الحاجة لوجود تعاونيات وتنظيمات وجمعيات عديدة تساهم، الى جانب المدرسة، في تطوير وانجاح العملية التربوية والتعليمية. من أهمها جمعية أولياء التلاميذ التي تعد من المنظمات والهيئات المهمة لما لها من ضرورة قصوى في تحريك عجلة تطوير العملية التربوية.

وباعتبار جمعية أولياء التلاميذ هيئة غير حكومية تتكون من أولياء التلاميذ اللذين يزاولون دراستهم بصفة منتظمة في مدرسة معينة، فهي تهدف الى المساهمة في توفير الشروط الضرورية حول حياة الدراسة، وتخدم المتعلم وتمضي به للنجاح. وتتمتع جمعية أولياء التلاميذ بأهمية كبيرة، وتتطلع بأدوار مهمة في تطوير العملية التربوية واستمراريتها، لأنها تعمل كحلقة وصل بينها وبين المدرسة .فالجمعية لها أهمية من خلال الدعم المادي والمعنوي، وحتى التربوي، فهي تساهم أيضا في تحقيق توازن واستقرار

البناء الاجتماعي خاصة في ظل التحديات والتغيرات الحاصلة في العالم من قيم ومعتقدات، حيث ان نجاح التلميذ مرتبط بالدور الذي تسعى الية جمعية أولياء التلاميذ واسنادها للمدرسة.

وجاءت هذه الدراسة بغية الكشف عن الدور الفعلي الذي تقوم به جمعية أولياء التلاميذ في المساندة الاجتماعية للنشاط المدرسي، واحتوت بذلك على خطة بحث التي اشتملت على فصلين وخاتمة.

اما **الفصل الأول** عبارة عن" مقاربة منهجية "للدراسة، ويتضمن أسباب اختيار الموضوع وتحديده واهميته، وكذلك الدراسات السابقة، وتساؤلات الدراسة، وتحديد المفاهيم، ثم المقاربة السوسيولوجية، ومنهجية الدراسة وصعوبات الدراسة.

واما **الفصل الثاني** الذي كان عبارة عن "المقاربة الميدانية لدراسة"، فهو يتضمن مجالات الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة وخصائصها، عرض النتائج الدراسة، واستنتاجات الدراسة، وأخيرا خاتمة.

الفصل الأول:
المقاربة المنهجية

تمهيد

1-أسباب اختيار الموضوع

2-أهداف الدراسة

3-أهمية الموضوع

4-تحديد الموضوع

5 - الدراسات السابقة

6-إشكالية الدراسة

7-مفاهيم الدراسة

8-منهج الدراسة

9-أدوات جمع البيانات

10-المقاربة السوسيولوجية للدراسة

11-صعوبات الدراسة

تمهيد

سنحاول من خلال هذا الفصل تحديد أسباب اخيار الموضوع وأهمية الموضوع وتحديد الموضوع وعرض الدراسات السابقة وطرح التساؤلات المتعلقة بالموضوع والمفاهيم المتعلقة بالدراسة والمقاربة السيسيولوجيا ومنهجية المتبعة وأهم الصعوبات التي وجهناها من خلال دراسة هذا الموضوع.

1. أسباب اختيار الموضوع:

ويمكن تقسيمها إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية:

1-1 الأسباب الذاتية:

– انشغال الباحث بموضوع المساندة الاجتماعية والمرافقة من طرف جمعية اولياء التلاميذ، وملاحظة مدى أهميتها وأدوارها الفعالة في بعض المؤسسات وغيابها في مؤسسات تربوية أخرى، في ظل قلة النشاط المدرسي، وقلة المنافسات الثقافية داخل وخارج المؤسسات التربوية في ظل البرنامج الاسبوعي الطويل والحجم الساعي المرهق للتلاميذ مما يصعب من تفعيل النشاط المدرسي.

– احتكاك الباحث ببعض اولياء الأمور وكذا التلاميذ وملاحظة مدى رغبتهم في عودة النشاط المدرسي، انطلاقا من تفعيل دور جمعية أولياء التلاميذ.

– مشاهدة الباحث لبعض النشاطات المدرسية الصفية واللاصفية من عدم مرافقة لجمعية أولياء التلاميذ، وتغييب دورها في المرافقة والمساندة للنشاطات المدرسية على اختلاف انواعها، من خلال عدم حضورها في الاحتفالات، ومن خلال الجوائز التحفيزية القليلة جدا، في حين شاهدت الباحث وجود دور بارز وكبير جدا للجمعية ومرافقتها ومساندتها لفعاليات المدرسة من خلال النشاطات المدرسية المبرمجة.

1-2 الأسباب الموضوعية:

– التعرض لأحد أهم العوامل المؤثرة والمساعدة في العملية التربوية والتعليمية والمتمثلة في المساندة الاجتماعية لجمعية اولياء التلاميذ على اعتبار أن لها دور مساهم في تطوير الجوانب التربوية والتعليمية للتلاميذ عن طريق النشاط المدرسي.

– عدم مبالاة بعض المؤسسات التربوية التعليمية بالنصوص التشريعية الوطنية المتعلقة بضرورة تأسيس جمعية أولياء التلاميذ تابعة للمؤسسات التربوية، وإن وجدت فهي حبر على ورق دون تطبيقاتها في الواقع.

– حاجة التلاميذ إلى الاهتمام بجميع جوانبهم العقلية والنفسية والبدنية والاجتماعية من خلال النشاطات المدرسية.

– قلة الدراسات حول المساندة الاجتماعية لجمعية أولياء التلاميذ للنشاط المدرسي، خاصة أنه لم نجد دراسات ربطت بين المساندة الاجتماعية ودور جمعية أولياء التلاميذ، وإن وجدت فقد عنيت بأحد المتغيرين دون الربط بينهما.

2-أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الاهداف التالية:

– التعرف على دور جمعية أولياء التلاميذ في المساندة الاجتماعية للنشاط المدرسي.

– التعرف على مدى وجود دعم مادي ومعنوي من طرف جمعية أولياء التلاميذ للنشاط المدرسي.

– التعرف على كيفية مساهمة جمعية أولياء التلاميذ في بناء العلاقة بين المدرسة والأسرة.

– التعرف على الأفكار والمشاريع الجديدة التي يمكن لجمعية أولياء التلاميذ أن تساهم في تنفيذها لصالح النشاط المدرسي.

3-أهمية الدراسة:

يمكن تقسيم أهمية البحث إلى أهمية علمية، وأهمية تطبيقية من خلال ما يلي :

3-1- الأهمية العلمية:

أ- يستمد البحث الحالي أهميته العلمية من خلال اكتشاف الدعم والمساندة الاجتماعية التي تمنحها جمعية أولياء التلاميذ للنشاط المدرسي داخل مجتمع مكون من المؤسسات التربوية.

ب- كما تتضح أهمية موضوع الدراسة في أهمية متغيراته (المساندة الاجتماعية، جمعية أولياء التلاميذ، النشاط المدرسي) والتي تفرض علينا أن نمنحها اهتماما بحثيا بالغ الأهمية يمكن أن يضيف الجديد للمكتبات العلمية والتربوية.

ج- كما تبرز أهمية دراستنا في الدور الرئيسي الذي تلعبه جمعية أولياء التلاميذ باعتبارها نواة فعالة تساهم في تطوير المنظومة من خلال النشاط المدرسي.

3-2- الأهمية التطبيقية:

أ- يقدم للباحث إطارا نظرياً وتطبيقياً.

ب- محاولة إظهار واقع الدور العملي والتطبيقي الذي تلعبه جمعية أولياء التلاميذ من خلال الاسناد الاجتماعي للنشاط المدرسي داخل المؤسسات التربوية.

ج- تقدم الدراسة ملمحا لنتائج واقعية يمكن من خلالها تغيير الواقع من السلب إلى الايجاب وتحويل نقاط الضعف إلى قوة بهدف الاسهام في المردود والنتائج المحققة للمؤسسات التربوية عن طريق النشاط المدرسي.

4- تحديد الموضوع:

المساندة الاجتماعية هي مجموعة الروابط والعلاقات التي تربط الفرد بمحيطه، سواء كانوا أصدقاء، أو أقرباء، أو مؤسسات. والتي من خلاله يمكنه إيجاد المساندة الاجتماعية والعملية منهم عند حاجته اليها، وهذا ما نود دراسته في مساهمة واسناد جمعية أولياء التلاميذ للنشاط المدرسي من مساندات مادية ومعنوية وربط العلاقة بين المدرسة والاسرة.

5-الدراسات السابقة:

5-1- الدراسات المحلية:

أ- دراسة حلولو هاجر ورميساء(2021) بالجزائر: «**المساندة الاجتماعية وعلاقتها بتحقيق التوافق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات من وجهة نظرهن**» وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتوافق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات، وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، ومستخدمة استبيان مكون من(33) بند تم توزيعه على عينة قوامها(60) طالبة متزوجة بجامعة محمد الصديق بن يحيى بتاسوست ولاية جيجل. وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ضعيفة بين المساندة المعنوية التي تتلقاها الطالبات المتزوجات وتعزيز اتجاههن الإيجابي نحو الدراسة، وإلى وجود علاقة ارتباطية بين المساندة المادية التي تتلقاها الطالبات المتزوجات، وتحقيق توافقهن المادي في دراستهن، وإلى وجود علاقة ارتباطية بين المساندة الانفعالية التي تتلقاها الطالبات المتزوجات وتوافقهن الاجتماعي في دراستهن، وإلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين المساندة الاجتماعية والتوافق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات.

ب- دراسة غيلاني خولة وبليلة وفاء(2020) بالجزائر بعنوان: « **المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى التلاميذ الأيتام المتمدرسين بالطور الثانوي**»، وقد هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية والأمن النفسي لدى التلاميذ الأيتام المتمدرسين بالطور الثانوي، ولقد استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، كما تم تطبيق مقياس "السمادوني" للمساندة الاجتماعية ومقياس "ماسلو" المعرب من طرف "داوني وديراني" للأمن النفسي على عينة قصدية قدرها(70) تلميذا يتيما متمدرسا بالطور الثانوي بولاية الوادي. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى التلاميذ.

ج- دراسة الحسين عدلي(2020) بالجزائر بعنوان:" **واقع تفعيل دور جمعية أولياء أمور التلاميذ في تنشيط الحياة المدرسية لدى التلميذ كما يدركها المعلمون**"، وقد هدفت الدراسة للكشف عن واقع تفعيل دور جمعية أولياء أمور التلاميذ في تنشيط الحياة المدرسية لدى التلميذ كما يدركها المعلمون، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومستخدما الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم توزيعها على عينة قصدية تتكون من(20) معلما في المدارس الابتدائية، وقد خلصت الدراسة إلى وجود دور سلبي وضعيف لجمعية اولياء التلاميذ في تنشيط الحياة المدرسية من خلال النشاطات الرياضية والثقافية.

د- دراسة بالجيلالي سامية، وبالجيلالي خيرة(2018) بالجزائر بعنوان:" **دور جمعية أولياء التلاميذ في النهوض بالفعل التربوي**-دراسة ميدانية بدائرة سيدي علي -مستغانم"، وقد هدفت الدراسة للتعرف على دور جمعية أولياء التلاميذ في النهوض بالفعل التربوي، وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، مستخدمين أداة المقابلة لجمع البيانات على عينة قصدية من مدراء ورؤساء جمعيات أولياء التلاميذ يتراوح عددهم (10 مدراء، و07 رؤساء) متواجدون ب(10) مؤسسات تربوية، وقد خلصت الدراسة إلى أن جمعية أولياء التلاميذ لها دور في تنشيط العملية التربوية وتعمل على تحقيق التوازن والاستقرار وخلق دور فعلي بين أولياء التلاميذ والمؤسسات التعليمية، كما خلصت أنه وبالرغم من الجهود الايجابية التي تؤديها الجمعية في بعض المؤسسات، إلا أن هناك بعض المؤسسات الأخرى تتلقى صعوبات لتأسيس الجمعية وهذا يعود حسب رأيهم لعدة أسباب منها عدم استجابة أولياء التلاميذ لطلب مدير المؤسسة بتأسيس الجمعية.

هـ- دراسة شتاتو شهرزاد وعراب مروة (2017) بالجزائر بعنوان:"**دور جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة**- دراسة ميدانية ببعض المدارس – بمستغانم"، وقد هدفت الدراسة للتعرف على دور جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ومستخدمة أداتي الملاحظة والمقابلة لجمع البيانات على عينة قصدية من رؤساء وأعضاء جمعية أولياء التلاميذ يتراوح عددهم من 7إلى 12رئيسا وعضوا متواجدون ب(10) مؤسسات تربوية. وقد خلصت الدراسة إلى أن جمعية أولياء التلاميذ مهمشة في النشاطات التعليمة بالرغم من أن لها أهمية قصوى في تطوير العملية التعليمية و الدفاع عن حقوق التلاميذ.

5-2-الدراسات العربية

أ- دراسة سمر فهد الفالح(2020) بالأردن بعنوان: "**المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمستوى الإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية الأردنية**"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية ومستوى الإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية، وكذلك التعرف على مستوى المساندة الاجتماعية. وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، ومستخدمة استبانة تم تطبيقها على(137) طالباً من طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية في مدينة الكرك. وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين المساندة الاجتماعية، ومستوى الإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية في مدينة الكرك، ووجود مستوى متوسط من المساندة الاجتماعية، حيث جاء مجال المساندة من قبل الأصدقاء في المرتبة الأولى، يليه في المرتبة الثانية مجال المساندة من قبل المدرس، وأخيرا مجال المساندة من قبل الأسرة. وقد أوصت الباحثة على ضرورة توعية الأهالي، وأعضاء الهيئة التدريسية بأهمية المساندة الاجتماعية وأثرها الإيجابي على الطلبة.

ب- دراسة العتيبي حنان فريج فريحان(2019) بالسعودية بعنوان: «**المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من أمهات تلميذات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بجدة**»، وقد هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة لدى عينة من أمهات تلميذات صعوبات التعلم بجدة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، ودلك بتطبيق كل من مقياس المساندة الاجتماعية، ومقياس الرضا عن الحياة على عينة عمدية قوامها(145) أمهات تلميذات صعوبات التعلم بمدارس التعليم العام بجدة، وقد أسفرت النتائج عن تحقيق المساندة الوجدانية أعلى درجة بين أبعاد المساندة الاجتماعية، يليها المساندة المعرفية، ثم

المساندة المادية، فالمساندة السلوكية، وعن وجود علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة.

ج- دراسة إسماعيل عيد اليمول، **وعون عوض محيسن**(2018) بفلسطين بعنوان :"**المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج**". وقد هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة الفلسطينية فاقدة الزوج، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، مطبقا على عينة عددها(129) امرأة ممن فقدن أزواجهن، ولجمع البيانات استخدم الباحثان مقياس المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة والصلابة النفسية. وقد أبانت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة والصلابة النفسية لدى المرأة فاقدة الزوج، وعن عدم وجود فروق دالة احصائيا في المساندة الاجتماعية والرضا عن الحياة والصلابة النفسية تعزى لنوع الفقدان (شهيد –غير شهيد).

تعتبر المساندة الاجتماعية التي يتلقاها التلميذ من ادارة المدرسة او الأساتذة أو التنظيمات والجمعيات

الرسمية التربوية التابعة للمؤسسات التربوية التي يدرس فيها، تساعده في تحفيزه نحو أداء وظيفته التعلمية بصورة ناجحة، ويظهر ذلك من خلال النشاطات الرياضية والثقافية التي تقيمها إدارة المدرسة، سواء كانت النشاطات صفية أو لا صفية. بالنسبة للنشاطات الرياضية، أو الثقافية عن طريق المسابقات العلمية أو المنافسات الداخلية والخارجية التي يحكمها الاطار التربوي، حينها يتلقى التلميذ الثناء والاطراء وكذا التحفيزات المعنوية، وحتى المادية، متمثلة في جوائز مقدمة في الاحتفالات التي تقام من طرف المؤسسة خلال المناسبات الوطنية والرسمية، فنجدها تساعده على تفعيل دوره التربوي والتنموي للجوانب العقلية والنفسية والبدنية، فيدرك بذلك ان هناك علاقات تساعده وتعطيه الدعم والاسناد نحو تحقيق أهدافه وطموحاته ورغباته دون ضغط وبكل حرية، مما تجعل منه فردا صالحا ذو نمو سليم ومتكامل يمكنه مواجهة التحديات في المستقبل.

وقد جاءت عدة دراسات عنيت بموضوع المساندة الاجتماعية لما لها من أهمية بالغة في مجال البحث التربوي كدراسة (حلولو هاجر ورميساء"2021") ودراسة (سمر فهد"2020"). وكذا الدراسة التي أوصت بضرورة توعية الأهالي، وأعضاء الهيئة التدريسية بأهمية المساندة الاجتماعية وأثرها الإيجابي على التلاميذ.

كما خلصت دراسة (العتيبي حنان فريج فريحان"2019") بالسعودية عن وجود مستوى مرتفع للمساندة الاجتماعية بأنواعها (الوجداني، المعرفي، السلوكي) لتحقيق الرضا والتفاؤل لدى التلاميذ، مما يدل على أهمية المساندة الاجتماعية في المجال التربوي.

وفي ظل التغيرات الحاصلة في المجال التربوي والبيداغوجي، دعت الحاجة لوجود تعاونيات وتنظيمات وجمعيات عديدة تساهم الى جانب المدرسة في إنجاح العملية التربوية التعليمية، من أهمها جمعية أولياء التلاميذ التي تعد من المنظمات المهمة في العالم لما لها ضرورة قصوى في تحريك عجلة التطور والتفاعل بينها وبين المدرسة.

فجمعية أولياء التلاميذ تتكون من أولياء التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بصفة منتظمة في مدرسة معينة بغرض المضي قدما نحو حياة دراسية فعالة وذات طابع إيجابي تخدم المتعلم وتمضي به للنجاح. وتتمتع جمعية أولياء التلاميذ بأهمية كبيرة،، ولها أدوار مهمة تعمل كوسيط بينها وبين النشاط المدرسي والتي تسعى لتوفير كل احتياجات المتعلم لاستمرار النوع الإنساني، وتشربه قيم مجتمعه وثقافته التي يتميز بها عن غيره من المجتمعات الإنسانية الأخرى. والمدرسة كمؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع وتسهم في تقدمه، وذلك من خلال ما تعتمد عليه في القيام بوظائفها التربوية من إطارات مؤهلة، وبرامج، مناهج، ومقررات دراسية وضعت بدقة وعناية حتى تواكب هذه التغيرات، كما أنها تسعى إلى تحسين مستوى الأداء داخل المؤسسة التعليمية.

ويتضح الدور الفعلي لجمعية أولياء التلاميذ انطلاقا من تفاعلها واسنادها مع المدرسة في المساعدات التي تمنحها لحل المشكلات المتعلقة بالمتعلم، ومن خلال الدعم المادي والمعنوي والتربوي. فهي أيضا تساهم في عملية التفاعل بين الاسرة والمدرسة، وهو ما أسفرت عنه دراسة (بالجيلالي سامية"2018") التي أوضحت الدور الايجابي، وكذا الجهود الايجابية التي تؤديها الجمعية في المؤسسات التربوية، في حين، وبالرغم من المساعي الحديثة لجمعيات أولياء التلاميذ التي تهدف الى المساندة الاجتماعية والمرافقة للمؤسسات التربوية، إلا انها وجدت صعوبات كبيرة في تفعيل دورها، واصطدمت بعراقيل من طرف أولياء التلاميذ انفسهم من خلال عدم حضورهم الاجتماعات واستماعهم للانشغالات والتوصيات التي تساعد في صقل مواهب أبنائهم التربوية عن طريق النشاطات المدرسية. وهو ما أبانت عنه دراسة(شتاتو شهرزاد وعراب مروة"2017") التي خلصت إلى أن جمعية أولياء التلاميذ مهمشة في النشاطات التعليمة، بالرغم من أن لها أهمية قصوى في تطوير العملية التعليمية و

الدفاع عن حقوق التلاميذ، في حين خلصت دراسة (الحسين عدلي"2020") إلى وجود دور سلبي وضعيف لجمعية أولياء التلاميذ في تنشيط الحياة المدرسية من خلال النشاطات الرياضية والثقافية، جراء عدة أسباب أوصت بها الدراسة ساهمت من تثبيط نشاط الجمعية، من بينها عدم تجديد تأسيسها لعهدات قادمة، وعزوف الاولياء عن حضور الجمعيات العامة وعدم المساهمة في إثراء الانشغالات بغية التعديل والتحسين نحو الأفضل بما يخدم مصلحة التلميذ.

6-إشكالية الدراسة:

تعتبر المساندة الاجتماعية التي يتلقاها التلميذ من ادارة المدرسة، او الأساتذة أو التنظيمات، والجمعيات الرسمية التربوية التابعة للمؤسسات التربوية التي يدرس فيها، تساعده في تحفيزه نحو أداء وظيفته التعلمية بصورة ناجحة، ويظهر ذلك من خلال النشاطات الرياضية والثقافية التي تقيمها إدارة المدرسة، سواء كانت النشاطات صفية أو لاصفية بالنسبة للنشاطات الرياضية، أو ثقافية عن طريق المسابقات العلمية أو المنافسات الداخلية والخارجية التي يحكمها الاطار التربوي، حينها يتلقى التلميذ الثناء والاطراء، وكذا التحفيزات المعنوية، وحتى المادية، متمثلة في جوائز مقدمة في الاحتفالات التي تقام من طرف المؤسسة خلال المناسبات الوطنية والرسمية. فنجدها تساعده على تفعيل دوره التربوي والتنموي للجوانب العقلية والنفسية والبدنية، فيدرك بذلك ان هناك علاقات تساعده وتعطيه الدعم والاسناد نحو تحقيق أهدافه وطموحاته ورغباته دون ضغط وبكل حرية ، مما تجعل منه فردا صالحا ذو نمو سليم ومتكامل يمكنه مواجهة التحديات في المستقبل.

وقد جاءت عدة دراسات عنيت بموضوع المساندة الاجتماعية التي تقدمها جمعية أولياء التلاميذ للنشاط المدرسي، مثل دراسة بالجيلالي سامية، وبالجيلالي خيرة(2018) بالجزائر بعنوان:" دور جمعية أولياء التلاميذ في النهوض بالفعل التربوي- دراسة ميدانية بدائرة سيدي علي- مستغانم". وقد هدفت الدراسة للتعرف على دور جمعية أولياء التلاميذ في النهوض بالفعل التربوي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على أداة

المقابلة لجمع البيانات حول عينة قصدية من مدراء ورؤساء جمعيات أولياء التلاميذ، تتكون من 10 مدراء، و07 رؤساء متواجدين ب(10) مؤسسات تربوية.

وقد خلصت الدراسة إلى أن جمعية أولياء التلاميذ لها دور في تنشيط العملية التربوية، وتعمل على تحقيق التوازن، والاستقرار، وخلق دور فعلي بين أولياء التلاميذ والمؤسسات التعليمية.

كما خلصت، أنه وبالرغم من الجهود الايجابية التي تؤديها الجمعية في بعض المؤسسات، إلا أن هناك بعض المؤسسات الأخرى تتلقى صعوبات في تأسيس الجمعيات، وهذا يعود حسب رأيهم لعدة أسباب، منها: عدم استجابة أولياء التلاميذ لطلب مدير المؤسسة بتأسيس الجمعية.

وكذلك دراسة (دراسة شتاتو شهرزاد وعراب مروة(2017) بالجزائر بعنوان:"دور جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة– دراسة ميدانية ببعض المدارس – بمستغانم"، وقد هدفت الدراسة للتعرف على دور جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، مستخدمة أداتي الملاحظة والمقابلة لجمع البيانات على عينة قصدية من رؤساء وأعضاء جمعية أولياء التلاميذ تتكون من 07 رؤساء و 12 وعضوا متواجدين ب(10) مؤسسات تربوية.

وقد خلصت الدراسة إلى أن جمعية أولياء التلاميذ مهمشة في النشاطات التعليمة بالرغم من أن لها أهمية قصوى في تطوير العملية التعليمية و الدفاع عن حقوق التلاميذ.

وفي ظل التغيرات الحاصلة في المجال التربوي والبيداغوجي، دعت الحاجة لوجود مساندات وتعاونيات من طرف جمعيات عديدة تساهم في إنجاح العملية التربوية التعليمية، من بينها جمعية أولياء التلاميذ، التي تعد من المنظمات المهمة في العالم لما لها من ضرورة قصوى في تحريك عجلة التطور والتفاعل بين الاسرة والمدرسة .

فجمعية أولياء التلاميذ تتكون من أساتذة وأولياء التلاميذ، من أجل تسهيل عملية التواصل مع اسر التلاميذ، بغرض السير قدما نحو حياة دراسية فعالة وذات طابع إيجابي تخدم المتعلم وتمضي به الى النجاح الدراسي ، حيث تعمل جمعية أولياء التلاميذ كوسيط بين الاسرة، التي تعد المؤسسة الاجتماعية الأولى عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي، والمدرسة كمؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع وتسهم في تقدمه، وذلك من خلال ما تعتمد عليه في القيام بوظائفها التربوية من إطارات مؤهلة، برامج، مناهج، ومقررات دراسية وضعت بدقة وعناية حتى تواكب هذه التغيرات، كما أنها تسعى إلى تحسين مستوى الأداء داخل المؤسسة التعليمية.

ويتضح الدور الفعلي لجمعية أولياء التلاميذ انطلاقا من تفاعلها واسنادها مع المدرسة، والمساعدات التي تمنحها لحل المشكلات المتعلقة بالمتعلم. فالأهمية جمعية أولياء التلاميذ في الإسناد الاجتماعي للنشاط المدرسي من خلال الدعم المادي والمعنوي والتربوي، فهي أيضا تساهم في عملية التفاعل بين الاسرة والمدرسة، وهذا ما يستدعي طرح التساؤل الرئيس مفاده: **كيف تقوم جمعية أولياء التلاميذ بالمساندة الاجتماعية في النشاط المدرسي؟**

أ-تساؤلات الدراسة

يمكن اشتقاق التساؤلات الفرعية لهذه الإشكالية على النحو الذي من خلاله طرح العبارات الاستفهامية التالية:

* هل يوجد دعم مادي ومعنوي من طرف جمعية أولياء التلاميذ للنشاط المدرسي؟

* ماهي مجالات مساهمة جمعية أولياء في ربط العلاقة التربوية والاجتماعية بين الاسرة والمدرسة؟

* هل هناك أفكار ومشاريع جديدة يمكن لجمعية أولياء التلاميذ المساهمة في تنفيذها لصالح النشاط المدرسي.

7-تحديد مفاهيم الدراسة:

7-1 – مفهوم الاسناد:

7-1-1- لغة: الإسناد في اللّغة مصدر "أسند"، وأسند الشّيء إلى الشّيء: جعله متّكأ له، وأسند الشّيء: دَعَمه، وأسند الحديث إلى فلان: عزاه ورفعه إليه.

7-1-2- اصطلاحا:

إيقاع نسبة تامّة بين الكلمتين، كنسبة الخبر إلى المبتدأ، ونسبة الفعل إلى الفاعل، أو هو علاقة النّسبة بين المسند والمسند إليه.

وللإسناد طرفان هما: المسند إليه، أو الموضوع، أو المتحدَّث عنه، أو المحكوم عليه، أو موضوع الكلام، والمسنَد أو المحمول، أو المتحدَّث به، أو الخبر.

أمّا العناصر الأخرى التي تُذكر بعد المسند والمسند إليه، أي مكمِّلة للمعنى، فتسمّى "**فَضْلة**"، وأيضا تسمّى «**قيدا**»، والمسنَد إليه يسمَّيان «**عُمدة**». لأنهما الركنان الأساسيان في الكلام، ولا يُستغنَى عنهما بأيّ حالٍ من الأحوال (أي بهما تتم فائدة الكلام، وتتحقّق جملة مفيدة، وما عداهما من العناصر يأتي ليخصّص المعنى ويقيّده أكثر).(هذا الملخّص مأخوذ بتصرف من كتاب: "المعجم الوافي في الصرف والنحو والإعراب" لإميل بديع يعقوب).

نعطي مثال للطلبة: جملة "خرجتُ"، هي جملة بلا قيود تقال لسامع يجهل خبر خروجك، ويريد أن تعلمه بذلك.

"خرجت من المنزل" جملة مقيّدة بجار ومجرور، تقال لسامع يعلم خروجك ولكن لا يعلم مكان خروجك.

"خرجت من المنزل باكرا" جملة مقيَّدة بجار ومجرور وظرف زمان مفعول فيه، تقال لسامع يعلم خروجك من المنزل لكن يجهل وقت الخروج.

وهكذا، فلكلّ مقيّد أو فَضلة وظيفة تحدّد وتخصِّص المعنى، نضيفها عند حاجتنا إليها، وليس معنى أنّها "فضلة" أي لا نحتاجها، وإنما المقصود عناصر زائدة تركيبيا على المسند والمسند إليه الذي بهما نكتفي لتحقيق جملة مفيدة.[1]

7-2- مفهوم الاسناد الاجتماعي:

هو سلوك المساعدة المقدم على أكثر من بعد من ابعاد الدعم الاجتماعي (الوجداني، الفوقي، المعلوماتي، المادي)، خاصة في الحالات التي يكون فيها الفرد تحت تأثير الاحداث الضاغطة، والتي قد تسبب له مجموعة من المشكلات النفسية والاجتماعية، فيؤدي، بالتالي الى تقوية الروابط الاجتماعية التي يقيمها الفرد ضمن حدود العلاقات الاجتماعية بين الافراد الاخرين او الجماعات الأخرى.[2]

ويرى بورقاتي وآخرون(1998) أن مفهوم الاسناد الاجتماعي ليس مفهوما جديدا، وأن استخدامه في الدراسات والبحوث النفسية كان قد مرت عليه (100) عام الأقل، وقد تم استخدامه في تحليل وإدراك العديد من خصائص الشبكات الاجتماعية المتعددة والمختلفة.[3]

ولقد أوضح ذلك "ولمان "و سكوت" عندما اشارا الى أن الاسناد الاجتماعي يتكون من مجموعة من العناصر التركيبية، التي يمكن تطبيقها أو تضمينها في كل شبكة من شبكات العلاقات الاجتماعية وهي: الحجم، والشدة، ومقدار التواتر، عملية التفاعل الاجتماعي القائمة بين الافراد والجماعات.

[1] -علي الجارم ومصطفى أمين، ملخصات وتطبيقات علم النحو ،دار المصيرية السعودية ،مصر 2022

[2]- مجلة، بشرى عناد مبارك.، الاسناد الاجتماعي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى شرائح اجتماعية مختلفة من النساء الارامل ،كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى ،مجلة الفتح 2008.

وذهب باحثون اخرون الى توضيح مفهوم الاسناد الاجتماعي من خلال التركيز على محتواه او مضمونة وعلى وفق النماذج النظرية الاتية:

- **النموذج الأول: نموذج باريا ونيلني (1983)**

وفي هذا النموذج تم تحديد (ستة) مجالات للإسناد الاجتماعي والتي يمكن توزيعها على الابعاد الاتية:

1-المساعدة المالية: وهي تزويد الفرد بالمواد المادية كالنقود والاشياء المادية الأخرى.

2-المساعداة السلوكية: وهي الاشتراك مع الفرد بمهمات من خلال أداء عملي فعلي ونشاط حركي.

3-التفاعل الودي: وسلوك الاسناد غير الموجه كالإصغاء، والتقييم.

4-التوجيه: وهو تقديم النصيحة، والمعلومات، والتوجيهات.

- **النموذج الثاني: "نموذج فنيرات" (1987).**
- **النموذج الثالث: "نموذج مورفي" (1988).**
- **النموذج الرابع: نموذج وان وجماعته (1996)[1] للمساندة الاجتماعية:**

عرفه فهد الربيعة(1997) بأنه سلوك يتكون من الروابط الاجتماعية كالصداقة والتعاون

والمحبة والاحترام المتبادل بين الاشخاص والتي تؤسس على الثقة والدعم فيما بينهم[2].

كما عرفها كل من عبد الرحمن والشناوي (1994) بأنه الرابطة المؤسسة بين الشخص والاخرين، والتي تبين له بأنها سوف تسانده وتدعمه متى احتاج إليها.[3]

[1] - نفس المرجع.،مجلة، بشرى عناد مبارك.

1- الربيعة فهد، الوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 1997.ص 31 .

2- ابتسام محمود محمد سلطان، المساندة الاجتماعية واحداث الحياة الضاغطة. ط1،دار صفاء ،عمان ،1430-2009،ص 54.

والمساندة الاجتماعية هي إدراك الفرد للمساندة المترتبة عن علاقته الاجتماعية ذات أهمية، وتعد تماسكا اجتماعيا نتيجة ما يتلقاه الفرد من مساعدة من الافراد المحيطين به، او من أي فرد آخر في بيئته الاجتماعية.[1]

7-3 مفهوم المساندة الاجتماعية اجرائيا:

المساندة الاجتماعية هي الدعم الانفعالي والمادي والمعنوي الذي يتلقاه الفرد من قبل الآخرين المحيطين به ومدى قدرة الفرد على تقبل وإدراك هذا الدعم.

7-4- مفهوم جمعية أولياء التلاميذ:

7-4-1- نشأة جمعية أولياء التلاميذ:

ظهرت فكرة مجالس الآباء والمعلمين في القرن التاسع عشر في أمريكا، وكانت هذه المجالس تبحث في الأمور التي تهم الطرفين، وتسعى لزيادة فعالية ونشاط المدرسة، وانتشرت في العالم والوطن العربي في القرن العشرين، ودخلت الى الأردن في السبعينات من القرن العشرين.

وعرفت في الجزائر بالأعمال المكملة للمدرسة منذ الاستقلال، وهي تفيد مختلف الأنشطة التي تقع داخل المدرسة او خارجها من طرف التلاميذ ذاتهم، او من طرف الأشخاص البالغين من أولياء الأمور، ومن غيرهم والتي تساهم في ازدهار الجو المدرسي وتساعد المدرسين على تربية التلاميذ وعلى توجيههم التوجيه الأفضل والانسب لخوض معركة الحياة العامة.

ويتعمد نجاح هذه المجالس او جمعية أولياء التلاميذ على وعي الأعضاء والمشاركين فيها، ومدى حماسهم لهذه الفكرة، وحرصهم على التعاون فيما بيهم، لما فيه

3- السيد محمد عبد الرحمان، ومحمد محروس الشناوي، المساندة الاجتماعية والصحة النفسية، مراجعة نظرية ودراسات التطبيقية، مصر: ط1 مكتبة القاهرة الانجلو مصرية القاهرة،1994ص4.

المصلحة العامة، والتركيز على دراسة مشكلات الطلاب وأساليب دعم المدرسة وتعزيز عطائها.[1]

7-4-2- تعريف جمعية أولياء التلاميذ:

هي منظمة اجتماعية رسمية في إطار مدرسي تعمل على المساعدة في تفعيل النشاطات المدرسية داخليا وخارجيا بهدف إنشاء أفراد صالحين في المجتمع.[2]

وهي منظمة مكونة من أولياء أمور التلاميذ ومن المعلمين تعمل على اكتشاف الصعوبات التي يوجهها المتمدرسين، في إطار تعاوني بين الأسرة والمؤسسة التربوية بهدف تحقيق النمو السليم للمتمدرس وتطوير المدرسة من خلال مساعدتها في تطوير خدماتها من خلال دعم نشاطاتها.[3]

هي جمعية تتكون من أولياء التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بصفة منتظمة في مدرسة معينة.[4]

تمثل الجمعية اتفاقية تخضع للقوانين المعمول بها، وتجمع في اطارها أشخاص طبيعيون أو معنويون على أساس تعاقدي ولغرض غير مربح، كما يشتركون في تسخير معارفهم لمدة محددة أو غير محددة من اجل ترقية الأنشطة ذات الطابع المهني والاجتماعي والعلمي والديني والتربوي والثقافي والرياضي على الخصوص.[5]

1- امل إبراهيم الخطيب، الإدارة المدرسية، دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،2007، ص163.

2- منصور حسين سمير، الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي. مصر: دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية، 2003.ص.318

3- حنان عبد الحميد لعنابي، الطفل والاسرة والمجتمع، دار صفاء والتوزيع، الأردن 2000.ص109 .

4- بيوض صالح: جمعية أولياء التلاميذ.idara.ahlamontad.com/t3212.topic

1- نقابي حر :جمعية أولياء التلاميذ".nupef.ibda3.org" منتديات منتوعة "جمعية أولياء التلاميذ"

وتعرف على أنها مجموعة من أباء وامهات التلاميذ اللذين يزالون دراستهم بصفة منتظمة في مدرسة معينة يشملها قانون يسيرهم وما لها من أهمية في الحياة المدرسية أصبح وجودها يكاد اجباريا.

وتعرف أيضا: على انها مجموعة من الإباء والمدرسين تبحث عن المشكلات التي يوجهها التلاميذ، ولزيادة التعاون بين الاسرة والمدرسة من اجل تحقيق النمو المتكامل للتلميذ، وتنمية المدرسة وتقديم الخدمات لها.[1]

7-4-3- مفهوم جمعية اولياء التلاميذ إجرائيا:

بأنها جمعية مكونة من أباء وأمهات التلاميذ الذين يدرسون بالمؤسسة التربوية بصورة متواصلة ومنتظمة، والتي تتكون من 15 عضوا مؤسسا، ويحكمها القانون الاساسي للجمعيات، وتعمل على المساهمة في النشاطات التربوية والثقافية والعلمية والرياضية والترفيهية التي تقوم بها المؤسسة، بهدف تطوير مستوى التلاميذ وتكوينهم بصورة سليمة ومتكاملة ليكونوا أفرادا صالحين في المجتمع يمكن الاعتماد عليهم مستقبلا.

7-4-4- تشكيل جمعية أولياء التلاميذ واللجان المكونة لها:

أ- تشكيلها: تتشكل جمعية أولياء من خمسة عشر عضوا على النحو التالي:

-خمسة أعضاء يمثلون أولياء أمور التلاميذ من غير المعلمين والعاملين بالمدرسة يتم انتخابهم عن طريق الجمعية العامة.

-خمسة أعضاء من الشخصيات العامة المهتمة بالتعليم يختارهم المحافظ المختص او من يفوضهم.

- ثلاثة من معلمي المدرسة ينتخبهم المعلمون في اجتماع الجمعية العامة من الذين ليس لهم ابناء بالمدرسة.

2- حنان عبد الحميد العنابي ،الطفل والاسرة والمجتمع ،دار الصفاء والتوزيع ،الأردن 2006،ص109.

– مدير أو ناضر المدرسة كمدير تنفيذي للجمعية.

– الاخصائي الاجتماعي على ان يتولى اعمال امانة سير الجمعية.

ويتم انتخاب رئيس الجمعية عدا مدير المدرسة والمعلمين بها، ويجب الانتهاء من تشكيل جمعية أولياء التلاميذ على مستوى المدارس في موعد غايته نهاية الأسبوع السابع من بداية العام الدراسي.[1]

ب– **اللجان المكونة لها:** تقوم الجمعية بتشكيل ثلاث لجان وهي:

– **اللجنة الثقافية:** تعنى اللجنة الثقافية بالآتي:

* تتبع المستوى التحصيلي للتلاميذ والعمل على النهوض به والتغلب على معوقاته.

*العمل على رفع مستوى الثقافة العامة بين التلاميذ.

– **اللجنة الاجتماعية:** وتعنى بما يأتي:

*تنظيم برامج لتوثيق الصلات بين الإباء والمعلمين، بما يحقق تعاونهم في تربية التلاميذ.

*المعاونة في تنفيذ مشروعات الخدمة العامة.

*العمل على استكمال الرعاية الصحية للتلاميذ.

– **لجنة النشاط المدرسي:** وتعنى بما يلي:

*تتبع أعمال جماعات النشاط المدرسي.

*التعاون في الاحتفالات بالمناسبات الدينية والوطنية.

*التعاون في اصلاح واستكمال مرافق المدرسة وادواتها وأجهزتها وتيسير وسائل الانتقال للتلاميذ.[2]

1- نبيل سعد خليل ، الادارة المدرسية الحديثة، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة، 2009، ص91.

1– أستاذ، تحضير درس جمعية أولياء التلاميذ تنظيم المهام.353767.www.chourok.net/vb/showthread.phpt

ج- تنظيم المهام في جمعية أولياء التلاميذ:

ان تنظيم المهام داخل جمعية أولياء التلاميذ يتضمن السير الحسن للجمعية، مما يؤدي الى تحسين الأداء داخل المؤسسة التعليمية.

- **الرئيس:** هو الشخص الأول في الجمعية وهو المنتخب و المسير لها وهو مكلف بما يلي: تمثيل الجمعية لدى السلطات العمومية.

-استدعاء أجهزة الجمعية، ورئاسة وتسيير الاجتماعات والمناقشات.

-اقتراح جدول أعمال دورات الجمعية العامة.

-اعداد حصائل وملخصات نصف سنوية عن نشاط الجمعية.

- **الكاتب العام:** يكلف الكاتب بالمهام التي يصادق عليها المكتب التنفيذي باقتراح من رئيس الجمعية ويقوم بتسجيل مجريات جلسات للجمعية.

- **امين المال:** يتولى بمساعدة نائبه في تسيير مسائل المالية والمحاسبة فهو بهذه الصفة مكلف بما يلي:

-تسيير أموال الجمعية (الإيرادات والنفقات)

تحصيل الاشتراكات.

-مسك دفتر الإدارات والنفقات.

-مسك المحاسبة الجماعية.[1]

د- أهداف جمعية أولياء التلاميذ

- **الهدف الرئيس:** المساهمة في تطوير وازدهار المؤسسة وتحسين النتائج المدرسية

- **الأهداف الثانوية:**

* تقديم يد المساعدة الى الفريق الإداري والتربوي لإدخال التحسينات الى المؤسسة.

* تقديم يد العون للتلاميذ الايتام والمعوزين والمحتاجين.

2- رافدة الحريري، فاعلية الاتصالات التربوية في المؤسسات التعلمية، دار الفكر للنشر والتوزيع، الاردن، 2010، ص209.

* تشجيع وتكريم التلاميذ النجباء.

* المشاركة في الاعمال التطوعية التي تقوم بها المؤسسة.

* محاربة التسرب المدرسي وذلك بالاتصال بأولياء التلاميذ.[1]

ن- أهمية جمعية أولياء التلاميذ:

إذا نظرنا الى اهداف الجمعية لو وجدنا انها تحقق جزءا كبيرا من التعاون تشيده بين البيت والمدرسة، فجمعية أولياء التلاميذ تنظيم تربوي ذو أهمية بالغة في تحقيق اهداف المنهج وتفعيله من اجل دفع عجلة التقدم الى الامام في ميدان التربية والتعليم، بشرط ان يحسن استثمار طاقات التلميذ غير المحدودة في احداث تغيير أفضل، وتعميق العلاقة الاجتماعية بالمدرسة.[2]

7-5- مفهوم المدرسة:

هي مكان الدراسة وطلب المعرفة، وجمع "دارس"، والمدرسة تعني مؤسسة تعليمية يتعلم فيها التلاميذ الدروس بمختلف العلوم، وتكون الدراسة بها لعدة مراحل، وهي الابتدائية والمتوسطة، والثانوية. وتسمى بالدراسة الأولية الاجبارية في الكثير من الدول.[3]

7-5-1-مميزات المدرسة:

- تتميز المدرسة بمميزات خاصة يمكن على أساسها ان ندرسها كوحدة اجتماعية مستقلة باعتبارها مجال تربوي منظم.

-تعد المدرسة تنظيما اجتماعيا يضم افرادا محددين، وهم المربون الذين يقومون بعملية التعليم والتربية. وتمثل المدرسة فضاء له تاريخه الخاص وقواعده الاكاديمية، وخصوصيته الثقافية والاجتماعية حيث يعتبر بعض التلاميذ ان المدرسين هم بمثابة أولياء أمور.

2- محمد بن احمد، قانون نموذجي لتأسيس او تحديد جمعية أولياء التلاميذ. دار الطباعة والنشر الأردن ،ط1،ص43

1-عصام الدين المتولي عبد الله، النشاط المدرسي. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،مصر 2012،ص59.

2-حنان مالكي ، تكامل الأدوار بين الاسرة والمدرسة، ص75.

– تفهم المدرسة أحيانا على انها مجرد فئة تعني بنقل المعرفة لكنها في الواقع تخضع للانتقاد خاصة في بعض المدارس الخاصة، حيث ينظر الى التعليم كخدمة تقدم مقابل المال مما يخلق حالة الفرز الطبقي او التميز الاجتماعي. ما المدارس العامة فعادة ما يتم التقليل من قيمتها بسبب ارتباطها بالفئات ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط او المنخفض.

– المدرسة لها تكوينها السياسي الواضح، فطريقة التفاعل الاجتماعي التي نجدها في مدرسة والتي تتمركز حول القيام بالتعليم واستقباله فتحدد النظام السياسي للمدرسة، حيث العملية التعليمية تتكون من حقائق ومهارات واتجاهات وقيم أخلاقية.[1]

7-5-2-أهمية المدرسة:

للمدرسة أهمية كبيرة بالنسبة لشخصية الفرد، فالمدرسة التي تقوم بإرضاء حاجات التلميذ.ومن بين هذ الأهمية ما يلي:

–تسهم المدرسة في تشكيل هوية الطفل من خلال البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، فيتعلم كيف يعبر عن ذاته ، ويتعرف على ثقافة مجتمعه.

–من خلال الالتزام بالوجبات المدرسية، واحترام القوانين والأنظمة داخل المدرسة، يتعلم الطفل الانضباط وتحمل المسؤولية كما يتعرض لمفاهيم الثواب والعقاب التي تساهم في تقويم سلوكه.

– محيط المدرسة هو المحيط الذي تنصهر فيه تفاعلات التلاميذ ونزعاتهم الشخصية وخصائصهم الفردية ودوافهم النفسية، مما يؤدي الى الثواب والتكيف الاجتماعي.

– لا يقتصر دور المدرسة على تلقين العلم والمهارات الفنية بقدر ما يرتبط دورها بتوجيه الفكر، وتكوين شخصية الفرد، وتوجيه النمو الاجتماعي الوجهة التي يرتضيها المجتمع.

1– احمد عبد الرحيم ،المدرسة مشاكل وحلول ، دار الفكر للطباعة والنشر، 1998، ص 103.

– المدرسة هي المنبر الذي تبسط فيه الإيديولوجية الفكرية والقومية، كما تعمل على تقوية الروابط والعلاقات بين التلاميذ والمدرسين.[1]

7-5-3-أهداف المدرسة:

تسعى المدرسة لتحقيق جملة من الأهداف يمكن تقسيمها الى ثلاث اهداف رئيسية:

أ-أهداف وقائية:

هي الأهداف التي تمنع النشء من كل ما يعيق نموه السليم جسميا وعقليا وروحيا ونفسيا.

ب-أهداف انشائية:

وهي الأهداف التي تزود النشء بالخبرات اللفظية والحركية والاجتماعية والمهنية التي تهيئه للقيام بأدواره المستقبلية بكفاءة...

ج-اهداف علاجية:

وهي الأهداف التي تعمل على تصحيح وتقويم الخلل الذي يكون قد اكتسبه الطفل في مراحل ما قبل المدرسة، او قد يكتسبه اثناء التمدرس من خلال الأوساط الاجتماعية المختلفة التي يحتك بها.[2]

7-5-4- وظائف المدرسة:

ان الوظيفة المدرسية لا تقتصر على تعليم التلاميذ بعض من العلوم والمعارف، بل تتعدى وظيفتها الى أكثر من ذلك، حيث يرى رجال التربية ان وظائفها تتضمن ما يلي:

– تنمية جوانب شخصية التلميذ في إطار الأسس الاجتماعية.

– الاهتمام بحاضر ومستقبل التلميذ.

– اهتمام المدرسة بأعداد الناشئة بالأدوار والمهارات الوظيفية المناسبة.

1- طارق السيد، اساسيات في علم الاجتماع المدرسي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2007، ص20.

2- مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، منشورات جامعة باجي مختار ، الجزائر، 2006، ص.142

- تطوير القدرات الذاتية للناشئة على التفكير والتحصيل العلمي.
- اتاحة فرص الابداع والابتكار والتجديد امام المتعلمين.[1]

7-6- مفهوم النشاط المدرسي:

7-6-1- مفهوم النشاط المدرسي اصطلاحا:

هي أنشطة اجبارية ذات طابع تربوي تكون مرافقة للعملية التعليمية، وتهدف إلى تنمية التلميذ من الناحية الفكرية والجسمية ، حيث يقبل عليها التلاميذ لأنها تثير تشوقهم وتطور من ميولاتهم. وهي تتمثل في أنشطة ثقافية، تربوية، رياضية، فنية، واجتماعية.[2]

وهي عملية مقصودة ومنهجية ومخطط لها، وتعتبر جزء من المنهج المدرسي، موجهة نحو تطوير جوانب معينة للتلميذ، وهي تعتمد على بذل جهد عقلي وبدني يقوم به التلميذ برغبته وبحرية تامة في سبيل تحقيق أهدافه التربوية.[3]

7-6-2- مفهوم النشاط المدرسي إجرائيا:

وهي تلك المجهودات، سواء العقلية أو البدنية، التي يبذلها التلميذ في كل مراحل التعليم (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) والتي يقدمها برغبته من أجل تحقيق أهدافه التربوية من خلال النشاط المدرسي (الثقافي، الرياضي، الفكري، الفني، الاجتماعي) داخل وخارج المؤسسة التربوية وتحت وصاية إدارة المؤسسة.

8- منهج الدراسة:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي على النحو الآتي:

8-1- تعريف المنهج:

ان كلمة "منهج" ليست مصطلحا احادي المعنى في العلم، فقد نسعى الى

1- عزة جردات واخرون، اسس التربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص161.

2- عبده فلية فاروق، الزكي احمد عبد الفتاح، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، مصر، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2004، ص152.

3- مهدي ايت، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر،2009، ص5.

تجنبها، ولكننا لا نستطيع تجاهلها طالما هي مستعملة. ان استعمالها عادة ما يكون مقرونا بنعت يحدد ما هو المنهج المأخوذ بعين الاعتبار مثل: مناهج كمية، كيفية، منهج علمي، تجريبي، تاريخي، أو تحقيق ميداني، وذلك على سبيل ذكر البعض منها فقط.

8-2-المنهج الوصفي:

يرتكز هذا المنهج على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة، أو تطوير يشمل فترات زمنية عدة. يهدف هذا المنهج إما الى رصد ظاهرة أو موضوع محدد بهدف فهم مضمونها ومضمونة، او قد يكون هدفه الأساسي تقويم وضع معين لأعراض عملية.[1]

8-3- الدراسة الاستطلاعية:

تمت الدراسة في بعض المدارس (ابتدائي- متوسط – ثانوي) بدائرة "المقارين" بولاية "توقرت"، والتي تحتوي على جمعيات أولياء التلاميذ، وكانت هذه الدراسة الاستطلاعية خلال أواخر شهر أفريل 2024، والتي تمت على عينة الطاقم الإداري المدرسي.

وقد مكنتنا هذه الدراسة من التعرف على الواقع قبل الخوض في تفاصيله، وكذا البحث عن متغيرات الدراسة وإمكانية توظيف الإجراءات المنهجية، فقد وظفنا في هذه الدراسة الاستطلاعية أداة المقابلة مع الطاقم الإداري المدرسي بغرض معرفة دور المساندة الاجتماعية التي تقدمها جمعيات أولياء التلاميذ للنشاط المدرسي.

1- محمد عبيدات، محمد نصار، عقلة مبيضين، **منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)**، دار وائل، عمان، الاردن، ط 2، 1999، ص46.

9-أدوات جمع البيانات:

9-1-مفهوم المقابلة:

هي عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث وشخص، او أشخاص اخرين، بهدف الوصول الى حقيقة، او موقف معين يسعى الباحث لتعريفه من اجل تحقيق اهداف الدراسة.

ومن الأهداف الأساسية للمقابلة هي الحصول على البيانات التي يريدها الباحث، بالإضافة الى التعرف على ملامح، أو مشاعر، أو تصرفات المبحوثين في مواقف معينة. ويمكن استخدام المقابلة ،بشكل فعال، في المجتمعات الأمية، وفي الدراسات التي تتعلق بالأطفال.

وتقسم المقابلة من حيث طريقة اجرائها او تنفيذها الى:

أ- المقابلة الشخصية: ويجلس فيها الباحث وجها لوجه مع المبحوث.

ب- المقابلة التلفونية: ويتم اجراؤها عن طريق الاتصال الهاتفي.

ج- المقابلة بواسطة الحاسوب: وتتم عن طريق استخدام جهاز الحاسوب.

د- المقابلة بواسطة استخدام التلفاز (الأقمار الصناعية) وأجهزة الارسال والاستقبال.[1]

9-1-1- أنواع المقابلات: هناك ثلاثة أنواع من المقابلات، وهي كالتالي:

- المقابلة المقننة.
- المقابلة غير مقننة.
- المقابلة شبه مقننة.[2]

اما القابلة المستخدمة في هذه الدراسة فقد تضمنت المحاور والأسئلة الاتية:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

- الجنس- السن - المستوى الدراسي - المهنة.

1- محمد عبيدات، واخرون، منهجية البحث العملي: القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل، عمان، ط2، 1999، ص55.

2- مصطفى خلف عبد الجواد، نظرية علم الاجتماع المعاصر، ط1.دار المسيرة، عمان، 2008، ص 118.

س1: هل يوجد دعم مادي ومعنوي من طرف جمعية أولياء للنشاط المدرسي؟

س2: هل لهذه المؤسسة جمعية اولياء التلاميذ؟

س3: هل توفر الجمعية احتياجات للمدرسة من تجهيزات (مكيفات هوائية، مدافئ)؟

س4: هل تنظم الجمعية حفلات وتحفيزات ورحلات للتلاميذ النجاء؟

سر 5: كيف تقييم الدعم المادي والمعنوي في المساندة الاجتماعية للنشاط المدرسي؟

المحور الثاني: مجالات مساهمة جمعية أولياء التلاميذ في ربط العلاقة بين المدرسة والاسرة.

س1: هل تساهم الجمعية في عملية تفعيل العلاقة بين المدرسة والاسرة؟

سر 2: هل تساهم الجمعية في توعية أولياء التلاميذ من خلال تنظيم لقاءات مهمة على ضرورة الاتصال بالمؤسسة التربوية التعليمة؟

سر 3: هل الجمعية تحارب التسرب المدرسي وذلك بالاتصال بأولياء التلاميذ؟

سر 4: كيف تقييم المساندة التربوية والاجتماعية للجمعية أولياء التلاميذ للنشاط المدرسي؟

المحور الثالث: الأفكار والمشاريع الجديدة التي يمكن لجمعية أولياء التلاميذ القيام بها لصالح النشاط المدرسي؟

سر 1: هل تقدم الجمعية رعاية للتلاميذ الموهوبين والمبدعين؟

سر 2: هل تقدم الجمعية ورش عمل تربوية للتلاميذ لتعزير مهاراتهم؟

10-المقاربة السوسيولوجية للدراسة:

10-1 مفهوم النظرية التفاعلية الرمزية:

يشير مصطلح التفاعل الرمزي الى عملية التفاعل الاجتماعي التي يكون فيها الفرد على علاقة واتصال بعقول الآخرين، وحاجاتهم ورغباتهم الكامنة ووسائلهم في تحقيق أهدافهم. ولقد استخدم هذا المفهوم في البداية وذلك تمييزا لنمط من العلاقات الاجتماعية، وكذلك لتفسير بعض الملاحظات الخاصة بالإنسان وسلوكه، في تفاعله مع

غيره من أعضاء جماعته ومجتمعه، في بعض الرموز والمعاني ذلك التفاعل الذي يتخذ صورا متعددة.[1]

مصطلح التفاعل الرمزي له جانبين مترابطين، جانب عملية التفاعل، واساسها الفعل الاجتماعي الموجه، والذي يحمل معنى، والجانب الآخر، ان عملية التفاعل تتم من خلال نظام رمزي، يشارك المتفاعلون عادة في المعاني الدالة للرمز.[2]

في كتابه "التفاعلية الرمزية" يعرف "هربرت بلومر" التفاعل الرمزي بأنه خاصية مميزة وفريدة للتفاعل الذي يقع بين الناس، وما يجعل هذا التفاعل فريدا، هو أن الناس يفسرون ويؤولون أفعال بعضهم بدلا من الاستجابة المجردة لها، وأن استجابتهم لا تصنع مباشرة وبدلا من ذلك تستند الى المعنى الذي يلصقونه بأفعاهم.[3]

10-2- مفاهيم النظرية التفاعلية الرمزية:

10-2-1- التفاعل:

وهو سلسلة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين فرد وفرد، أو فرد مع جماعة، او جماعة مع جماعة.

10-2-2-المرونة:

ويقصد بها استطاعة الانسان ان يتصرف في مجموعة ظروف بطريقة واحدة في وقت واحد، وبطريقة مختلفة في وقت آخر، وبطريقة متبادلة في فرصة ثالثة.

10-2-3-الرموز:

وهي مجموعة من الإشارات المصطنعة يستخدمها الناس فيما بينهم، لتسهيل عملية التواصل وهي سمة خاصة، وتتمثل عند "جورج ميد" في اللغة، وعند "بلومر" في المعاني، وعند "جوفمان" في الانطباعات والصور الذهنية.

1- غنيم رشاد، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، كلية الادب، جامعة الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، بيروت،2007، ص145.

1- ابراهيم عيسى عثمان، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2007، ص113.

2- محمد عبد الكريم الحوراني، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، التوازن التفاضلي صيغة توليفية بين الوظيفة والصراع ،ط1، دار مجدلاوي، عمان ،الأردن، 2007، ص28 .

10-2-4-الوعي الذاتي:

وهو مقدرة الانسان على تمثل الدور، فالتوقعات التي تكون لدى الآخرين عن سلوكنا في ظروف معنية. [1]

10-3 مبادئ التفاعلية الرمزية حسب "جورج هيربرت ميد":

- يحدث التفاعل الاجتماعي بين الافراد الشاغلين لأدوار اجتماعية معينة، ويأخذ زمنا يتراوح بين أسبوع الى سنة.
- بعد الانتهاء من التفاعل، يكون الافراد المتفاعلين صورا رمزية ذهنية على الاشخاص الذين يتفاعلون معهم، وهذه الصور لا تعكس جوهر الشخص وحقيقته الفعلية، وإنما تعكس الحالة الانطباعية السطحية، التي كونها الشخص تجاه الشخص الآخر، الشخص الذي تفاعل معه خلال مدة زمنية معينة.
- عندما تتكون الصورة الرمزية عن شخص معين، فان هذه الصورة سرعان ما ينشرها الشخص الذي كونها عن الشخص الآخر المتفاعل معه، وتنتشر هذه الصورة بين الآخرين، فيكونون صورا إيجابية، أو رمزية اعتمادا على نوع الانطباع، وليس عن حقيقة ذلك الشخص ودوافعه.
- تفاعل الشخص مع الآخرين، أو انقطاع التفاعل، أنما يعتمد على الصور الرمزية التي كونها الآخرين تجاهه، فإن كانت الصورة الرمزية المكونة عند إيجابية، فإن التفاعل يستمر، بينا إذا كانت الصورة الرمزية المكونة عند سلبية، فإن تفاعله مع الشخص الذي كون الصورة الرمزية حياله لابد أن ينقطع او يتوقف. [2]

انطلاقا مما تطرقنا إليه في نظرية التفاعل الرمزي، والتي تؤكد على فعالية التفاعل بين الفرد والجماعة، ولهذا فإن هذه المقاربة، هي المناسبة لهذه الدراسة كونها تؤكد التفاعل والإسناد لجمعية أولياء التلاميذ مع النشاط المدرسي، وهي عبارة عن

3- العرابي حكمت، النظريات المعاصرة في علم الاجتماع، ط1، مطابع المزوقة التجارية، الرياض، 1991، ص35.

1- الحسن احسان محمد، النظريات الاجتماعية المتقدمة: دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة ، دار وائل، عمان، 2015، ص ص89-88.

تفاعلات تتكون من رموز ولغة واشارات، مما جعل هذه التفاعلات تخضع للاستجابة عن طريق المساندة الاجتماعية لجمعية أولياء التلاميذ للنشاط المدرسي من خلال دعمهم المادي والمعنوي، ومساهمتهم في ربط العلاقة بين الأسرة والمدرسة، وتقديم بعض الأفكار ومشاريع جديدة يمكن لجمعية أولياء التلاميذ القيام بها لصالح النشاط المدرسي.

11- صعوبات الدراسة:

- صعوبة في النزول إلى الميدان بسبب عدم توفر وسائل النقل نظرا للانتقال من منطقة إلى أخرى من أجل إجراء المقابلة.

- صعوبة في جمع المعلومات.

الفصل الثاني:

المقاربة الميدانية الدراسة

تمهيد

1-مجالات الدراسة

2-عينة الدراسة وخصائصها

3-عرض والتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية

4- مناقشة النتائج

5-الاستنتاج العام للدراسة

6-الخاتمة

7-ملخص الدراسة

8-قائمة المراجع

9-الملاحق

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني أحد جوانب الدراسة الهامة، التي لا يمكن لأي باحث ان يستغني عنها. فالعمل الميداني المنظم يوصلنا الى نتائج دقيقة وواضحة، واعتمدت هذه المقاربة على تحديد مجالات الدراسة، مجتمع الدراسة، والعينة وخصائصها، وعرض النتائج دراسة، واستنتاجات الدراسة واخيرا الخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

1-مجالات الدراسة:

1-1-المجال المكاني:

وهو المكان الذي سيتم أخد عينة الدراسة منه، من أجل تحقيق الأهداف أجريت هذه الدراسة على عينة من الطاقم الإداري المدرسي (ابتدائي-متوسط-ثانوي) بدائرة "المقارين" بولاية "تقرت".

1-1-1-الموقع الجغرافي:

المقارين هي إحدى دوائر تقرت وتضم كلا من بلديتي المقارين وسيدي سليمان. تتميز بطابع صحراوي. تغطي بساتين النخيل جزءا كبيرا من مساحتها. وتعتبر من أكبر التجمعات السكانية في منطقة وادي ريغ. وتبعد المقارين عن منطقة تقرت بمسافة تقدر: 10كلم وعن مقر الولاية ب:170كلم،وعن مقر العاصمة ب: 608كلم،وهي مقر دائرة تابعة لولاية ، كما انها تقع في منطقة استراتيجية بحث يمر بجانبها الطريق الوطني رقم 3الرابط بين ولايتي بسكرة و ورقلة، ويمر قربها خط السكة الحديدية الذي أنشئنه السلطة الاستعمارية في 2ماي 1914م بحضور الحاكم العام لوطو و وزيرا الحربية والمالية.

1-1-2-المناخ والتضاريس:

تتميز ولاية "تقرت" بمناخ صحراوي جاف شديد الحرارة صيفا وبارد شتاءا، تتساقط الامطار بنسب ضعيفة تصل الى 50 ملم سنويا كأقصى حد. تتكون تضاريسها من ثلاثة اشكال رئيسة وهي: العروق، الحامدات، والأودية.

حسب التقسيم الاداري لسنة (2019)، فان ولاية تقرت تضم ستة دوائر، وأربعة عشر بلدية، وهي:

- **دائرة تقرت:** وتضم البلديات التالية وهي كمايلي: بلدية تقرت، بلدية الزاوية العابدية، وبلدية تبسبست.
- **دائرة تماسين:** وتضم البلديات التالية: بلدية تماسين، وبلدية بلدة عمر.
- **دائرة المقارين:** وتضم البلديات التالية: بلدية المقارين، وبلدية سيدي سليمان.
- **دائرة الطيبات:** وتضم البلديات التالية: بلدية الطيبات، بلدية بن ناصر، وبلدية المنقر.
- **دائرة الحجيرة:** وتضم البلديات التالية: بلدية الحجيرة، وبلدية العالية.
- **دائرة البرمة:** وتضم بلدية واحدة وهي بلدية البرمة.

1-1-3الهياكل المدرسية: تتكون دائرة المقارين من العديد من الهياكل المدرسية ومنها:- ابتدائية الطيب بن موسى، ابتدائية أبي ذر الغفاري، ابتدائية أبو عبيدة بن الجراح ، ابتدائية الاحياء الخمسة ،ابتدائية العقيد سي الحواس، ابتدائية بركبيه حسين ،ابتدائية أسامة بن زيد، متوسطة عبد الرحمان قوتال ،متوسطة الفارابي ،متوسطة المجاهد بركبيه عبد الرزاق ،ثانوية خالد بن الوليد، ثانوية عميش سعدون، ثانوية بن عمر النوي.

-**البنة التحتية:** تتميز دائرة المقارين بطابع صحراوي، تغطي بساتين النخيل جزءا كبيرا من مساحتها، وتملك بلدية المقارين بحيرتين بحيرة لالة فاطمة وبحيرة زرزايم وكذلك ضريح سيدي الساكر وسيدي علي بن كانون ، وتملك أيضا العديد من الاحياء والمساجد ومنها(حي القديمة،

حي الجديدة، حي عميش، حي الظهرة.)،(مسجد عمر بن الخطاب، المسجد العتيق، مسجد ابي بكر الصديق.)

ابتدائية	متوسطة	ثانوية
العقيد سي الحواس	عبد الرحمان قوتال	خالد بن الوليد
بركبيه حسين	الفارابي	عميش سعدون
أسامة بن زيد	/	/

1-2-المجال الزماني:

تمت هذه الدراسة خلال الموسم ال جامعي2023-2024 وتم تقسيمها الى مرحلتين:

***المرحلة الأولى:** مرحلة الدراسة استطلاعية وفيها تم جمع البيانات حول موضوع الدراسة.

***المرحلة الثانية:** مرحلة الدراسة الميدانية. وتمت هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية الممتدة من 15فيفري2024م الى غاية 20ماي2024م.

1-3- المجال البشري:

وهو المجتمع الذي تجري فيه الدراسة الميدانية وعليه أجريت هذه الدراسة على موظفين المؤسسات التعلمية: (ابتدائية، متوسطة، ثانوية) ومدى معرفتهم بخدمات جمعية أولياء التلاميذ المقدمة من طرف المؤسسات .

2-العينة وخصائصها

2-1-مفهوم العينة:

هي عبارة عن مجموعة جزيئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن تم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.[1]

1- محمد عبيدات، محمد نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، ط2، دار وائل، عمان، 1999 ، ص84.

2-2- **العينة القصدية:**

تم اختيار **عينة قصدية** وهي التي يتم انتقاء افرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الافراد دون غيرهم، ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة. كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي.[1]

في هذا النوع من العينات يلجأ الباحث الى مجموعة من الاشخاص لإجراء المقابلة معهم لمعرفة الانشغالات والأمور والحقائق التي تحدث في المكان الذي سنقوم بإجراء الدراسة عليه، ونضع مجموعة من الأسئلة تخص الموضوع لطرحها على المبحوث للوصول النتائج المراد الحصول عليها.

2-3-**حجم العينة:**

***ثانوية خالد بن الوليد:** المجتمع الكلي للبحث يساوي 30مبحوثا من مختلف الفئات

عدد الموظفين من فئة معينة يساوي7

عدد المبحوثين المأخوذين من هذه الفئة يساوي5افراد

حساب نسبة العينة باالنسبة لفئة الموظفين فقط:

$$\% \ 71.43 = \ 100X \left(\frac{5}{7}\right)$$

$$\% \ 23.33 = \ 100X \left(\frac{7}{30}\right)$$

العينة تمثل 71.43% من فئة الموظفين البالغ عددهم 7

وتمثل حوالي 23.33% من المجتمع الكلي للبحث.

***ثانوية عميش سعدون:**

عدد الموظفين ضمن فئة معينة:5.

عدد المبحوثين المأخوذين من هذه الفئة:4.

2- نفس المرجع، ص92 .

المجتمع البحث الكلي :30مبحوثا.

1-حساب نسبة العينة داخل الفئة نفسها

$$\% \ 80 = \ 100X \left(\frac{4}{5}\right)$$

2-حساب نسبة هذه العينة 4افراد من مجتمع البحث الكلي:

$$\% \ 16.67 = \ 100X \left(\frac{5}{30}\right)$$

-تمثل العينة حوالي 80 % من فئتها الاصلية 5 موظفين

-وتمثل 16.67 % من مجتمع البحثي الكلي 30 مبحوثا

***متوسطة عبد الرحمان قوتال:**

-عدد الموظفين ضمن فئة معينة:5.

عدد المبحوثين المأخوذين من هذه الفئة3:.

المجتمع البحث الكلي :30مبحوثا.

1-حساب نسبة العينة داخل الفئة:

$$\%60 = \ 100X \left(\frac{3}{5}\right)$$

2-حساب نسبة هذه العينة 5 افراد من مجتمع البحث الكلي:

$$\%16.66 = \ 100X \left(\frac{5}{30}\right)$$

-تمثل العينة حوالي 60%من فئتها الاصلية.

- وتمثل16.66% من مجتمع البحثي الكلي .

***متوسطة الفارابي:**

-عدد عدد الموظفين ضمن فئة معينة:4

عدد المبحوثين المأخوذين من هذه الفئة4:

المجتمع البحث الكلي :30 مبحوثا.

1-حساب نسبة العينة داخل الفئة:

$$\left(\frac{4}{4}\right) X\ 100 = \%100$$

2-حساب نسبة هذه العينة 4افراد من مجتمع البحث الكلي:

$$\left(\frac{4}{30}\right) X\ 100 = \%13.33$$

- تمثل العينة حوالي %100من فئتها الاصلية.

- وتمثل13.3%من مجتمع البحثي الكلي.

***ابتدائية العقيد سي الحواس:**

عدد عدد الموظفين ضمن فئة معينة:3

عدد المبحوثين المأخوذين من هذه الفئة1

المجتمع البحث الكلي :30مبحوثا.

1-حساب نسبة العينة داخل الفئة:

$$\left(\frac{1}{3}\right) X\ 100 = \%33.33$$

2-حساب نسبة هذه العينة 1افراد من مجتمع البحث الكلي:

$$\left(\frac{3}{30}\right) X\ 100 = \%10$$

-تمثل العينة حوالي33.33%من فئتها الاصلية.

-وتمثل 10%من مجتمع البحثي الكلي.

***ابتدائية بركبية حسين:**

عدد عدد الموظفين ضمن فئة معينة:3

عدد المبحوثين المأخوذين من هذه الفئة2

المجتمع البحث الكلي :30مبحوثا.

1-حساب نسبة العينة داخل الفئة:

$$\left(\frac{2}{3}\right) X\ 100 = \%66.67$$

2-حساب نسبة هذه العينة 2افراد من مجتمع البحث الكلي:

$$\%10 = 100X\left(\frac{3}{30}\right)$$

-تمثل العينة حوالي66.67%من فئتها الاصلية.

-وتمثل 10%من مجتمع البحثي الكلي.

***ابتدائية أسامة بن زيد:**

عدد عدد الموظفين ضمن فئة معينة:3

عدد المبحوثين المأخوذين من هذه الفئة3

المجتمع البحث الكلي :30مبحوثا.

1-حساب نسبة العينة داخل الفئة:

$$\%100 = 100X\left(\frac{3}{3}\right)$$

2-حساب نسبة هذه العينة3افراد من مجتمع البحث الكلي:

$$\%10 = 100X\left(\frac{3}{30}\right)$$

-تمثل العينة حوالي 100%من فئتها الاصلية.

-وتمثل10 %من مجتمع البحثي الكلي.

مجتمع البحث الكلي المكون من 30مبحوثا

(7+5+5+4+3+3+3) = 30مبحوثا

3-عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية

3-1- تحليل المقابلات:

كل دراسة علمية تقتضي استعمال أدوات تجعل البيانات والنتائج المتوصل إليها منطقية وذات دلالة علمية واحصائية. واتباعا لمنهج البحث، اقتصرت الدراسة على أداة المقابلة والتي استخدمت بصورة رئيسية في البحوث الوصفية، والتي تعد نموذجا بضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع، أو المشكلة، أو الموقف.

3-1-1- تحليل المقابلة الأولى:

مدير متوسطة "عبد الرحمان قوتال"، السيد: "يعقوب محمد الكامل"، السن 50 سنة، الخبرة 10سنوات.

«ان وجود جمعية أولياء التلاميذ داخل المؤسسة أمر ضروري، لأن مديرية التربية والتعليم تطالب بذلك ولكن جمعية متوسطتنا غائبة تماما في المساندة والدعم لصالح النشاط المدرسي».

3-1-2- تحليل المقابلة الثانية:

مدير ثانوية "خالد بن الوليد"، السيد: "رضا بروسي"، السن:42 سنة، الخبرة:06 سنوات

«تعتبر جمعية أولياء التلاميذ هيئة تنظيمية في أي مؤسسة تربوية، اذ تساعد المدرسة في كثير من الأمور ماديا ومعنويا، ولكن في ثانويتنا أحيانا ما تقوم الجمعية بتقديم يد مساعدة، ومعرفة المشاكل التي تواجه المدرسة».

3-1-3- تحليل المقابلة الثالثة:

مدير ابتدائية أسامة بن زيد، السيد: بوسعيد عبد الحق، السن: 45 سنة، الخبرة: 07 سنوات.

«بالنسبة الى جمعية أولياء التلاميذ ليست ضرورية داخل المؤسسة التربوية التعليمية، فهي مضيعة للوقت، وجمعية مدرستنا نادرا ما تقوم بعملها داخل المدرسة».

3-1-4- تحليل المقابلة الرابعة:

مدير ابتدائية "حسين بركبيه"، السيد: عبد الرحيم مسيني، السن: 44 سنة، الخبرة: 03 سنوات

«تساهم جمعية أولياء التلاميذ في مجال تنشيط الرحلات، وتحفيز النجباء، ولكن جمعية مدرستنا أحيانا مع تقوم بهذه الاعمال».

بمعنى أن جمعية أولياء التلاميذ، من خلال تصريحات مدراء المدارس، أن هذه الجمعيات تساهم في بعض الأمور التربوية، وأنها تسهر على تفعيل والنهوض بالمنظومة التربوية، ولكن في مدراسهم لا وجود لذلك لا مساندة ولا دعم.

3-1-5- تحليل المقابلة الخامسة:

مراقبة ثانوية "خالد بن الوليد"، السيدة: "صديقة محلي"، السن: 29 سنة، الخبرة: سنتين.

« أن جمعية أولياء التلاميذ تساهم في كثير من الأعمال، لكن في ثانويتنا لا نلاحظ ذلك، نراها في بداية السنة واخر السنة فقط، اما طيلة الفترة الدراسية غائبة تماما».

3-1-6- تحليل المقابلة السادسة:

مشرفة تربوية بثانوية "عميش سعدون"، السيدة: حورية بروسي، السن: 34 سنة، الخبرة:04سنوات

«جمعية أولياء التلاميذ هي عبارة عن مجموعة من اولياء التلاميذ، وهي شريك تربوي للمؤسسة، ولها قانون تعمل به من اجل ربط علاقة بينها وبين المدرسة».

3-1-7- تحليل المقابلة السابعة:

مراقبة متوسطة "الفارابي"، السيدة: مليكة صديقي، السن:39 سنة، الخبرة: 05 سنوات.

«جمعية أولياء التلاميذ لها أهمية، وتتمثل في مساعدة المحتاجين (شراء محافظ، كتب، ونظارات لمحتاجيهم ....)، وتقدم اقتراحات لتحسين الحياة التربوية، ولكن في مؤسساتنا غياب تام لجمعية اولياء التلاميذ وعدم زيارتنا عند الحاجة اليها».

3-1-8- تحليل المقابلة الثامنة:

مساعدة تربوية ابتدائية "العقيد سي الحواس"، السيدة: "ميمونة بن يحي"، السن: 30سنة، الخبرة: 06 سنوات.

«الجمعية تتمثل في تنظيم الرحلات للتلاميذ توزيع الجوائز على الناجحين، والجمعية تساعد المدير في بعض المشاكل التي يوجهها في بعض الأحيان، ولكن مؤسستنا لا تحضي بذلك من طرف الجمعية».

3-1-9- تحليل المقابلة التاسعة:

مستشارة التوجيه المدرسي بثانوية "خالد بن الوليد"، السيدة: "خولة صديقي"، السن: 35سنة، الخبرة: 10سنوات.

«دور جمعية أولياء داخل المؤسسة غائب بسبب خوف أولياء التلاميذ من تحمل المسؤولية والتهرب منها، ولهذا يتحججون بضيق الوقت، ويعطون أهمية لعملهم أكثر من المسار التعليمي لأبنائهم، وانعدام همزة الوصل بين الجمعية ومؤسستنا بشكل كبير».

3-1-10- تحليل المقابلة العاشرة:

مقتصد بثانوية "خالد بن الوليد"، السيد: خالد ابزيز، السن:51 سنة، الخبرة: 12 سنة.

«جمعية أولياء التلاميذ مواردها المالية من أعضاء الجمعية، وأيضا من الإداريين، والاستاذة، وهذا من اجل مساعدة المؤسسة».

3-1-11- تحليل المقابلة الحادية عشر:

مساعد تربوي بابتدائية "أسامة بن زيد"، السيد: "سعيد خوخو"، السن:41 سنة، الخبرة:09 سنوات.

«يرجع سبب عدم وجود جمعية أولياء التلاميذ داخل المؤسسة، الى عدم اتصال الاولياء أحيانا بالمؤسسة، وحتى لو طلب منه الحضور يرفضون ذلك" ويتحججون بضيف الوقت والعمل المكثف».

ناضر بثانوية "عميش سعدون"، السيد: "إبراهيم زوزو"، السن: 44 سنة، الخبرة:06 سنوات.

«تنعدم جمعية أولياء التلاميذ في بعض المؤسسات التربوية لأسباب مختلفة، منها عدم التواصل المستمر بين المدير واولياء التلاميذ، او رفض الإدارة».

3-1-12- تحليل المقابلة الثانية عشر:

مقتصد بمتوسطة "عبد الرحمان قوتال"، السيد: فتحي طاهري، السن: 40 سنة، الخبرة: 05سنوات.

«جمعية أولياء التلاميذ هيئة تنظيمية تساعد المؤسسة في كثير من الأمور المادية، وتساعد التلاميذ المعوزين ، والجمعية تستمد مواردها المالية من أعضاء الجمعية، ومرات أخرى تطلب الاذن من المدير بجمع الأموال من عند التلاميذ، على الأقل 50دينارا جزائري».

3-1-13- تحليل المقابلات من الثالثة عشر الى الثامنة عشر (13-18):

(مراقبة، السيدة: رانيا زوزو، السن:30سنة - مستشار التربية، السيد: وليد كروش، السن:42سنة - مراقب، السيد: محمد بروسي، السن:29 سنة - ناضر، السيد: سعيد بوحفص، السن:33 سنة - مستشارة توجيه، السيدة: حورية بوكشوش، السن:48 سنة - مستشارة تربية، السيدة: نوال بوخلط، السن:31 سنة)،ينتمون الى المؤسسات التالية: ثانوية "خالد بن الوليد"، متوسطة "الفارابي"، وثانوية "عميش سعدون".

فقد كانت اجابتهم كالتالي:

« يقولون ان جمعية أولياء التلاميذ في بعض المؤسسات لا جود لها ، وان عدم وجودها يعود الى عدم وجود مدير داخل المؤسسة، اذ يجعل من مديرية التربية والتعليم تسليم مهام الإدارة الى المعلم، ويصبح مكلف بشؤون الإدارة والتعليم في نفس الوقت» .

3-1-19-تحليل المقابلات من التاسعة عشر الى الواحد وعشرون (19-21):

(مساعدة تربوية، السيدة: مليكة حمي، السن:41 سنة - ناضر، السيد: محمود بروسي، السن:34 سنة - مقتصد، السيد: حمزة بوشمال، السن: 50 سنة)، ينتمون الى المؤسسات التالية: متوسطة عبد الرحمان قوتال، ومتوسطة الفارابي.

كانت لديهم نفس الإجابة، وهي كالتالي:

«جمعية أولياء التلاميذ في تأسيسها تتبع طريقة تأسيس الجمعيات الأخرى، مثلا: جمعية التربية البدنية والرياضة خلال تأسيسها تتبع قانون واحد، ولكن كل جمعية لها طابع خاص بها».

3-1-22- تحليل المقابلة الثاني والعشرون(22):

مراقبة بمتوسطة الفارابي، السيدة: كنزة لمقدم، السن: 30 سنة، الخبرة: 06 سنوات.

«جمعية أولياء التلاميذ لها أهمية ودور فعال داخل المؤسسة التربوية، ويتضح ذلك من خلال دعمها ومساندتها للمؤسسة، وتتمثل أهميتها في ربط العلاقة بينها وبين المؤسسة، وتقارب وتعاون بين الاولياء والمدرسة».

3-1-23- تحليل المقابلات من الثالث والعشرون الى الخامس والعشرون (23-25):

(مساعد تربوي، السيد: حمزة صديقي، السن: 44 سنة – مراقب، السيد: فارس طاهري، السن: 50 سنة – مراقبة، السيدة: ابتسام حمدي، السن: 32سنة)، ينتمون الى المؤسسات التالية:

ابتدائية أسامة بن زيد، وثانوية عميشي سعدون.

«جمعية أولياء التلاميذ داخل المؤسسة امر ضروري ، من اجل مساعدة المؤسسة في كثير من الأمور الخاصة بالتلميذ، كما لها دور في تحفيز التلاميذ النجباء وتقديم دروس الدعم للتلاميذ الذين نتائجهم متوسطة وضعيفة» .

3-26-1- تحليل المقابلتين السادس والعشرون والسابع والعشرون(26-27):

(مستشار التربية، السيد: أحمد كندي، السن: 33سنة – مراقبة، السيدة: مبروكة اهناني، السن: 40 سنة)، ينتمون الى المؤسسات التالية: ابتدائية بركبية حسين، وثانوية خالد بن الوليد.

«تساهم جمعية أولياء التلاميذ على تفعيل والنهوض بالعملية التربوية داخل المؤسسة التربوية، فهي تساهم في تطوير وعصرنة ظروف التدريس، وتقديم مساعدات للمؤسسة من اجل توعية التلميذ بقدرات العقلية ».

3-1-28- تحليل المقابلة الثامن والعشرون(28):

مساعد تربوي، السيد: نور الدين زوزو، السن: 38سنة، الخبرة: 05 سنوات، ثانوية عميش سعدون.

«ان جمعية أولياء التلاميذ لها دور في تنشيط العملية التربوية، وتسعى الى تحقيق التوازن والاستقرار، لكن في مؤسستنا لا يوجد ذلك، وغياب تام للجمعية ، الا ان مدير المؤسسة يطالب من اجل إعادة النظر في تأسيس جمعية جديدة متضامنة مع المؤسسة» .

3-1-29- تحليل المقابلة التاسع والعشرون(29):

مراقب، السيد: اهناني انور، السن: 45 ستة، الخبرة: 07 سنوات، متوسطة "عبد الرحمان قوتال".

«جمعية أولياء التلاميذ لها مهام تقوم بها لصالحها وصالح المؤسسة التربوية، وتساعد في حل المشكلات والعقبات التي تواجه المؤسسة داخليا وخارجيا، لكن مؤسستنا أحيانا ما تقوم جمعتها بهذه الأعمال».

3-1-30- تحليل المقابلة الثلاثون(30):

مراقبة، السيدة: مباركة محلي، السن:44 سنة، الخبرة: 10سنوات، بمتوسطة عبد الرحمان قوتال.

«جمعية أولياء التلاميذ هي همزة وصل بين الاولياء والتلاميذ، ومعرفة كل الأمور التي تواجه التلميذ داخل المؤسسة التربوية، ولكن في المؤسسة نادرا ما يكون ذلك، الا أن مدير المتوسطة يقوم بتوجيه استدعاءات خاصة لأولياء الأمور لمعرفة انشغالات أبنائهم».

من خلال تصريحات المساعدين التربويين نستنتج ان جمعية أولياء التلاميذ ضرورية داخل كل مؤسسة تربوية، من خلال معرفة انشغالات المؤسسة والتلاميذ، وكيفية سير الأمور الداخلية للمؤسسة لحل كل مشكلات التي تواجهها، لكن لوحظ ان دور الجمعيات في مؤسساتهم غائب تماما، وغير مدمج في المؤسسة التربوية .

3-2- تحليل الجداول:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

المحور الثاني: وجود دعم مادي ومعنوي من طرف جمعية أولياء التلاميذ للنشاط المدرسي.

المحور الثالث: مجالات المساهمة من طرف جمعية أولياء التلاميذ في ربط العلاقة التربوية بين المدرسة والأسرة.

للإشارة فإن أسئلة المقابلة قد أعيد تصميمها أكثر من مرة قبل النزول الى الميدان، وذلك بعد عملية الخبرة من طرف الأستاذ المشرف، مما سمح لنا بإجراء بعض التعديلات عليها، أما ظروف تطبيقها كانت صعبة نوعا ما، لأن المؤسسات كانت في فترة الامتحانات.

س1: هل لهذه المؤسسة جمعية أولياء التلاميذ؟

جدول رقم (1): توزيع العينة حسب وجود جمعيات أولياء التلاميذ في المؤسسات التربوية.

المدارس	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	83.3%
لا	05	16.6%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم(1) الذي يمثل توزيع العينة حسب وجود جمعيات أولياء التلاميذ في المؤسسات التربوية، أن فئة (نعم) هي في المرتبة الأولى وبنسبة مئوية تقدر ب 83.3%. أما في المرتبة الثانية نجد فئة (لا) وتقدر نسبتها ب 16%.

المحور الأول: البيانات الشخصية

جدول رقم (2): توزيع العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	10	33,3%
أنثى	20	66,6%
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال الجدول (2) الذي يمثل توزيع العينة حسب الجنس، أن فئة الاناث في المرتبة الأولى وبنسبة مئوية تساوي 66,6%، أما في المرتبة الثانية نجد الذكور وبنسبة مئوية تساوي 33,3 %، وهذا يدل على أن اغلب الموظفين في المؤسسة هم من الاناث بنسبة كبيرة أما الذكور فهم بنسبة ضئيلة بسبب ان العاملين في الإدارة هم نساء على الاغلب.

جدول رقم (3): توزيع العينة حسب فئات السن.

فئات السن	التكرار	النسبة المئوية
30 -34	10	%33.3
35-39	9	%30
40-44	8	%26.66
45-50	3	%10
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول (3) الذي يمثل توزيع العينة حسب السن، أن فئة السن (30–34) هي الفئة الأولى بلغت نسبتها 33.3%. وفي المرتبة الثانية نجد فئة السن(35–39) سنة بلغت نسبتها 30%، وفي المرتبة الثالثة نجد فئة السن (40–44) سنة بلغت نسبتها 26.66%، وفي المرتبة الرابعة نجد فئة السن (45–50) سنة بلغت نسبتها 10%.

جدول رقم (4): يوضح توزيع العينة حسب الوظيفة.

الوظيفة	التكرارات	النسبة المئوية
مساعد تربوي	8	%26.66
مستشار التوجيه	6	%20
مقتصد	3	%10
الناظر	2	%6.66
المراقب(ة)	4	%13.33
المدير(ة)	7	%23.33
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول (4) الذي يمثل توزيع العينة حسب الوظيفة، أن فئة "المساعد التربوي" هي في المرتبة الأولى وبنسبة مئوية تساوي 26.66%. أما في "المرتب الثانية نجد فئة "المدراء وبنسبة مئوية تقدر ب 23.33 %، وفي المرتبة الثالثة يأتي "مستشارة التوجيه" وبنسبة مئوية تقدر ب 20%، وفي المرتبة

الرابعة "المراقبين" وبنسبة مئوية 13%، وفي المرتبة الخامسة "المقتصدين" وبنسبة مئوية تقدر ب10%، وفي المرتبة الأخيرة "الناضر" وبنسبة مئوية تقدر ب 6.66%.

المحور الثاني: وجود دعم مادي ومعنوي من طرف جمعية أولياء التلاميذ للنشاط المدرسي.

س1: هل توفر الجمعية احتياجات للمدرسة من تجهيزات (مكيفات هوائية، مدافئ.)؟

جدول رقم(5): توزيع العينة حسب مدى مساهمة الجمعيات في توفير تجهيزات للمدرسة.

توفير الجمعيات تجهيزات للمدرسة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	06	%20
أحيانا	03	%10
نادرا	21	%70
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول(5) الذي يمثل توزيع العينة حسب مدى مساهمة الجمعيات في توفير تجهيزات للمدرسة، نجد فئة "**نادرا**" في المرتبة الاولى، وبنسبة مئوية تساوي 70%، اما في المرتبة الثانية نجد فئة "**دائما**"، وبنسبة مئوية تساوي20%، وفي الاخير نجد فئة "**أحيانا**" وبنسبة مئوية 10%.

هذا يدل على ان اغلب الجمعيات لا تساهم في توفير تجهيزات للمدرسة .

س 2: هل توفر الجمعية رعاية للفئات الخاصة (نقص في السمع. نقص في البصر)؟

جدول رقم (6): توزيع العينة حسب مدى توفير الجمعيات الرعاية للفئات الخاصة.

الجمعيات التي توفر الرعاية للفئات الخاصة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	02	%6.6
أحيانا	05	%16.6
نادرا	23	%76.6
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول (6)، الذي يمثل توزيع العينة حسب مدى توفير الجمعيات الرعاية للفئات الخاصة، نجد فئة "**نادرا**" في المرتبة الاولى وبنسبة مئوية تساوي 76.6%، اما في المرتبة الثانية نجد فئة "**أحيانا**" وبنسبة مئوية تساوي16.6%، اما في الاخير نجد فئة "**دائما**" وبنسبة مئوية 6.6%.

هذا يدل على ان اغلب الجمعيات لا توفر رعاية للفئات الخاصة وهذا راجع الى امكانياتها المادية الضعيفة والمحدودة.

س3: هل تنظم الجمعية حفلات وتحفيزات ورحلات للتلاميذ النجاء؟

الجدول رقم (07): يوضح توزيع العينة حسب تنظيم الجمعيات حفلات ورحلات للتلاميذ النجباء.

تنظيم الجمعيات حفلات ورحلات للتلاميذ النجباء	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	10	%33.30
احيانا	05	%17.70
نادرا	15	%50.00
المجموع	30	%100.00

نلاحظ من خلال الجدول(7) الذي يمثل فئات الجمعيات التي تنظم حفلات ورحلات للتلاميذ النجباء، نجد فئة "**نادرا**" في المرتبة الاولى وبنسبة مئوية تساوي 50%، اما في المرتبة الثانية نجد فئة "**دائما**" وبنسبة مئوية تساوي33.3%، اما، في الاخير، نجد فئة "**أحيانا**" وبنسبة مئوية تقدر ب 17.70%.

هذا يدل على ان نصف الجمعيات لا تنظم الحفلات والرحلات للتلاميذ النجباء، بينما يقوم النصف الآخر بهذا النشاط لصالح التلاميذ .

س4: كيف تقيم دور الجمعية في دعمها المادي والمعنوي في مساندة الاجتماعية للنشاط المدرسي؟

جدول رقم(8): توزيع العينة حسب تقييمها لدور الجمعية في دعمها المادي والمعنوي في المساندة الاجتماعية للنشاط المدرسي.

تقييم الجمعية في دعمها المادي والمعنوي في المساندة الاجتماعية للنشاط المدرسي	التكرار	النسبة المئوية
دائما	10	%33.3
احيانا	13	%43.3
نادرا	07	%23.3
المجموع	30	100%

نلاحظ من خلال (8)الجدول الذي يمثل توزيع العينة حسب تقييمها لدور الجمعية في دعمها المادي والمعنوي في المساندة الاجتماعية للنشاط المدرسي، نجد فئة "**أحيانا**" في المرتبة الاولى وبنسبة مئوية تساوي 43.3%، اما في المرتبة الثانية، نجد فئة "**دائما**" وبنسبة مئوية تساوي33.3%، اما، في الاخير، نجد فئة "**نادرا**" وبنسبة مئوية تقدر ب 23.3%.

هذا يدل على ان تقييم العينة لدور الجمعية في دعمها المادي والمعنوي في المساندة الاجتماعية للنشاط المدرسي كان ايجابيا رغم تصريحاتهم السابقة حول الانشطة الضعيفة والنادرة التي تقوم بها هذه الجمعيات.

المحور الثالث: مجالات مساهمة جمعية أولياء التلاميذ في ربط العلاقة التربوية والاجتماعية بين المدرسة والاسرة.

س1: هل تساهم الجمعية في عملية تفعيل العلاقة بين المدرسة والاسرة؟

جدول رقم (9): توزيع العينة حسب مساهمة الجمعية في عملية تفعيل العلاقة بين المدرسة والاسرة.

مساهمة الجمعية في تفعيل العلاقة بين المدرسة والاسرة	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	03	%10
أحيانا	12	%40
نادرا	15	%50
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول(9) الذي يمثل توزيع العينة حسب مساهمتها في عملية تفعيل العلاقة بين المدرسة والاسرة، نجد فئة "**نادرا**" في المرتبة الاولى وبنسبة مئوية تساوي50.00%، اما في المرتبة الثانية نجد فئة "أحيانا" وبنسبة مئوية تساوي40.00%. اما، في الاخير، نجد فئة "**دائما**" وبنسبة مئوية 10.00%.

وهذا يدل على ان الجمعيات التي تساهم في عملية تفعيل العلاقة بين المدرسة والاسرة لايمكن اعتباره ذو اهمية تذكر مادام اغلبيتها لا تقوم بهذا الدور.

س2: هل تساهم الجمعية في توعية أولياء الأمور التلاميذ من خلال تنظيم لقاءات مهمة على ضرورة الاتصال بالمؤسسة التربوية التعليمة؟

جدول رقم(10): توزيع العينة حسب مساهمة جمعيات أولياء التلاميذ في التوعية.

مساهمة جمعيات اولياء التلاميذ في التوعية	التكرار	النسبة المئوية
دائما	04	13.30%
أحيانا	06	20.00%
نادرا	20	66.60%
المجموع	30	%100.00

نلاحظ من خلال الجدول (10) الذي يمثل توزيع العينة حسب مساهمة جمعيات أولياء التلاميذ في "التوعية"، نجد فئة "**نادرا**" في المرتبة الاولى وبنسبة مئوية تساوي 66.60%. اما في المرتبة الثانية، نجد فئة "أحيانا" وبنسبة مئوية تساوي 20.00%. اما في، الاخير، نجد فئة "**دائما**" وبنسبة مئوية تقدر ب 13.30%.

وهذا يدل على ان اغلبية الجمعيات لا تساهم في توعية الاولياء، ولا تقوم بتنظيم لقاءات معهم من اجل الاتصال بالمدرسة والاطلاع على وضعية تمدرس ابنائهم.

س3: هل الجمعية تحارب التسرب المدرسي وذلك بالاتصال بأولياء التلاميذ؟

جدول رقم(11): توزيع العينة حسب رأيها في محاربة جمعيات أولياء التلاميذ للتسرب المدرسي.

محاربة جمعيات اولياء التلاميذ للتسرب المدرسي	التكرار	النسبة المئوية
دائما	08	%26.6
أحيانا	02	%6.66
نادرا	20	%66.6
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول (10) الذي يمثل توزيع العينة حسب رأيها في محاربة جمعيات أولياء التلاميذ للتسرب المدرسي، نجد فئة "**نادرا**" في المرتبة الاولى وبنسبة مئوية تساوي 66.6%. اما في المرتبة الثانية، نجد فئة "**دائما**" وبنسبة مئوية تساوي 26.60%. اما في الاخير، نجد فئة "**أحيانا**" وبنسبة مئوية تقدر ب 06.66%.

وهذا يدل على ان اغلبية الجمعيات لا تعمل على محاربة التسرب المدرسي وذلك بالاتصال بأولياء التلاميذ وتحسيسهم بهذه الظاهرة.

س4: كيف تقييم المساندة التربوية والاجتماعية لجمعية أولياء التلاميذ للنشاط المدرسي؟

جدول رقم(12): توزيع العينة حسب تقييمها للمساندة التربوية والاجتماعية لجمعية أولياء التلاميذ للنشاط المدرسي.

تقييم المساندة التربوية والاجتماعية لجمعية أولياء التلاميذ للنشاط المدرسي	التكرار	النسبة المئوية
دائما	03	%10
نادرا	12	%40
أحيانا	15	%50
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول (12) الذي يمثل توزيع العينة حسب تقييمها للمساندة التربوية والاجتماعية لجمعية أولياء التلاميذ للنشاط المدرسي، نجد فئة "**أحيانا**" في المرتبة الاولى وبنسبة مئوية تساوي50.00%، في حين يأتي في المرتبة الثانية فئة **نادرا** وبنسبة مئوية تساوي 40% اما في الاخير نجد فئة دائما بتكرار 03 فراد ونسبة مئوية 10% وهذا يدل على ان فئات تقييم المساندة التربوية والاجتماعية للجمعية أولياء للنشاط المدرسي أحيانا تقوم بذلك.

المحور الثالث: الأفكار والمشاريع الجديدة التي يمكن لجمعية أولياء التلاميذ القيام بها لصالح النشاط المدرسي؟

س1: هل تقدم الجمعية رعاية للتلاميذ الموهوبين والمبدعين؟

جدول رقم(13): توزيع العينة حسب الجمعيات التي تقدم رعاية للتلاميذ الموهوبين والمبدعين

تقديم الجمعيات رعاية للتلاميذ الموهوبين والمبدعين	التكرار	النسبة المئوية
دائما	01	%03.33
نادرا	27	% 90.00
أحيانا	02	%06.00
المجموع	30	%100.00

نلاحظ من خلال الجدول(13) الذي يمثل توزيع العين حسب الجمعيات التي تقدم رعاية للتلاميذ الموهوبين والمبدعين، نجد فئة "**نادرا**" في المرتبة الاولى وبنسبة مئوية تساوي 90.00%، اما في المرتبة الثانية، نجد فئة "**أحيانا**" وبنسبة مئوية تساوي 06.66%، اما في الاخير، نجد فئة "**دائما**" وبنسبة مئوية 03.33%.

وهذا يدل على ان اغلبية الجمعيات لا تقوم برعاية التلاميذ الموهوبين والمبدعين الا نادرا.

س2: هل تساهم الجمعية ورش عمل تربوي لتلاميذ لتعزير مهاراتهم؟

جدول رقم(14): توزيع العينة حسب الجمعيات التي تساهم في وضع ورش عمل تربوية للتلاميذ لتعزيز مهاراتهم

توزيع العينة حسب الجمعيات التي تساهم في وضع ورش عمل تربوية للتلاميذ لتعزيز مهاراتهم	التكرار	النسبة المئوية
دائما	00	%00
نادرا	30	%100
أحيانا	00	%00
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول (14) الذي يمثل توزيع العينة حسب الجمعيات التي تقدم ورش عمل تربوية للتلاميذ لتعزيز مهاراتهم، نجد فئة "**نادرا**" وبنسبة مئوية تساوي100%.

وهذا يعني ان جمعيات اولياء التلاميذ لا تقوم بهذا النشاط نهائيا.

4- مناقشة النتائج

بعد اختبار تساؤلات الدراسة، نحقق النتائج التالية:

بالنسبة للتساؤل الأول: هل يوجد دعم مادي ومعنوي من طرف جمعية أولياء التلاميذ للنشاط المدرسي؟

يعد الدعم المادي والمعنوي واحد من اهم العناصر الفعالة للإنتاج على مستوى الفرد والمجتمع، وهو مساعدة الأشخاص الذين يعانون من أسباب نفسية، او يعانون من ظروف مادية يحتاجون الدعم المالي، ومن هنا كان تساؤلنا يصب حول المساندة الاجتماعية لجمعية أولياء التلاميذ للنشاط المدرسي. وللجمعية دور مهم وفعال سواء كان ماديا او معنويا ويتجلى ذلك في الرقي بالمدرسة من الأسوأ الى الاحسن، ولكن كانت الجمعيات نادرا ما تقوم بالمساندة الاجتماعية لنشاط المدرسي.

بالنسبة للتساؤل الثاني: ما مجالات مساهمة جمعية أولياء التلاميذ في ربط العلاقة التربوية والاجتماعية بين المدرسة والاسرة؟

التربية هي مجموعة القيم الأخلاقية المستمدة من القواعد الدينية، والعادات الاجتماعية والتربوية، والتي تساهم في توجيه سلوك الافراد داخل مجتمعهم، ومن هنا كان تساؤلنا حول مساهمة جمعية أولياء التلاميذ في ربط العلاقة التربوية والاجتماعية. للجمعية دور كبير في ذلك، فهي همزة الوصل بين الاسرة والمدرسة، فغالبا المدرسة ما تستعين بالجمعية في حل المشاكل التي تواجهها مع الاولياء، ولكن كان غائبا بالنسبة للجمعية.

بالنسبة للتساؤل الثالث: هل هناك أفكار ومشاريع جديدة يمكن للجمعية أولياء التلاميذ المساهمة في تنفيذها لصالح النشاط التربوي؟

تعتبر جمعية أولياء التلاميذ وسيلة فعالة، ولها دور هام في مد جسور التواصل بين المؤسسات التعليمية، وذلك بما تقوم به من مهام تساعد التلميذ على تخطي مشاكلهم التربوية. كما جاء تساؤلنا حول أفكار ومشاريع التي يمكن للجمعية أولياء التلاميذ المساهمة في القيام بها لصالح النشاط المدرسي، لكن المساندة كانت غائبة تماما حسب نتائج الدراسة التي اجريت بالمؤسسات التربوية التي افصحت للدراسة.

5-الاستنتاج العام للدراسة:

نستنتج من خلال دراستنا الميدانية التي قمنا بها ، والمتمثلة في الاسناد الاجتماعي لجمعية أولياء للنشاط المدرسي، وبعد تحليل المقابلات التي اجريناها مع الطاقم الإداري المدرسي، توصلت الى ان جمعية أولياء التلاميذ مهمشة في الكثير من الانشطة المدرسية والتعليمية، نظرا لما لها من أهمية في تطوير المؤسسة، والدفاع عن حقوق التلاميذ، وعند نزولنا للميدان اتصلنا بالكثير من مؤسسات التعليمية، حيث اصطدمنا بواقع أن الجمعيات لا وجود لها في أغلب المدارس، وان الجمعيات تظهر عند بداية السنة الدراسية وتغيب طيلة الفترة الدراسة، والبعض أفادنا بأن الجمعية نادرا ما تقوم بعملها الخاص بها ، والبعض أخر أفادنا بان الجمعيات مهمشة بالنسبة للنشاط المدرسي.

واما من خلال البحث عن دعمها المادي والمنوي للمؤسسة التربوية كان نادرا ما تقوم به، لذلك فان مهام جمعية أولياء التلاميذ ومساندتها ومساهمتها داخل المؤسسة التربوية امر ضروري ومهم لمعرفة انشغالات المؤسسة والتلميذ.

الخاتمة

الخاتمة:

وفي الأخير، إن تناولنا لموضوع الدراسة، اردنا ان نوضح من خلاله ان الاسناد الاجتماعي لجمعية أولياء التلاميذ للنشاط المدرسي كانت علاقتهما علاقة سلبية ، رغم ان جمعية أولياء التلاميذ همزة وصل التي تساعد في حل المشاكل التي تواجه التلميذ والمؤسسة، وتمنح ثقة بين المدرسة والاسرة من خلال مساندتها ومساهمتها للنشاط المدرسي في دعمها المادي والمعنوي، ومساهمتها في ربط العلاقة التربوية والاجتماعية، ومساهمتها في خلق أفكار ومشاريع جديدة لتنفيذها لصالح النشاط المدرسي. وان الجمعية لها دور في تنشيط العملية التربوية وتسعى الى تحقيق التوازن والاستقرار وخلق دور حيوي بينها وبين المدرسة .

و رغم هذا، يجب التذكير، انه مهما كانت دقة نتائج هذه الدراسة الا انها لا تطبق الا على حدودها، ولا يمكن تعميمها في كل الحالات، لان هناك بعض المؤسسات لم تتشكل فيها الجمعية. ومن هذا المنطلق نوصي مدراء المؤسسات واولياء التلاميذ أن يطالبوا بتأسيس جمعيات داخل المؤسسات التربوية، وأن يتجاوزوا بعض الإجراءات الحالية التي تعرقل تشكيل الجمعية .

وبالرغم من المساندات التي تؤديها الجمعية في بعض المؤسسات، الا ان هناك بعض المؤسسات الأخرى تتلقى عوائق لتشكيل الجمعية. وهذا راجع، حسب منظورهم، لعدة أسباب منها عدم استجابة أولياء التلاميذ لطلب المدير المؤسسة بتأسيس الجمعية .

توصلت الدراسة الى ضعف المساندة الاجتماعية، وعدم وجودها في كثير من المؤسسات، من طرف جمعية أولياء التلاميذ للنشاط المدرسي ، من مساندة مادية ومعنوية وتربوية التي تقوم بها.

قائمة المراجع

اولا: المعاجم.

1- مهدي ايت، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر،2009.

2- عبده فليه فاروق، والزكي احمد عبد الفتاح، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، مصر: ط1.دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية،2004.

ثانيا: الكتب.

1- السيد محمد عبد الرحمان، ومحمد محروس الشناوي، المساندة الاجتماعية والصحة النفسية، مراجعة نظرية ودراسات التطبيقية مصر: ط1 مكتبة القاهرة الانجلو مصرية، القاهرة،1994.

2- منصور حسين سمير، الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي، مصر: دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية،2003.

3- حنان عبد الحميد لعنابي، الطفل والاسرة والمجتمع، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ،2000.

4- د.هبيدات واخرين، منهجية الدراسة البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار النشر عمان، دار وائل، ط2، 1999 .

5- العرابي حكمت، النظريات المعاصرة في علم الاجتماع، ط1، مطابع المزوقة التجارية، الرياض، 1991.

6- الحسن احسان محمد، النظريات الاجتماعية المتقدمة دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع ،2015.

7- غنييم رشاد، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، كلية الادب جامعة الإسكندرية دار المعرفة الجامعية، بيروت ،2007.

8-موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2 منقحة، دار القصبة للنشر، الجزائر 2006/2004.

9- ابتسام محمود محمد سلطان، المساندة الاجتماعية واحداث الحياة الضاغطة.ط1، دار صفاء، عمان، 2009/1430 .

10- ابراهيم عيسى عثمان، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع. ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2007-2008.

11- محمد عبد الكريم الحوراني، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع التوازن التفاضلي صيغة توليفية بين الوظيفة والصراع، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن 2007-2008.

12- مصطفى خلف عبد الجواد، نظرية علم الاجتماع المعاصر، ط1.دار المسيرة للنشر والتوزيع،.2008-2009.

13-طارق السيد، اساسيات في علم الاجتماع المدرسي، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية،2007.

14-مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعية باجي مختار، الجزائر ،2006.

15-عزة جردات واخرون، اسس التربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الاردن 2008.

16-نبيل سعد خليل، الإدارة المدرسية الحديثة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009.

17-منصور حسين سمير، الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي، مصر، دار المعرفة الجامعية،بالإسكندرية،2003.

18-امل إبراهيم الخطيب، الإدارة المدرسية، دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)2007.

19-علي الجازم ومصطفى أمين، ملخصات وتطبيقات علم النحو، دار المصرية السعودية، مصر، 2022.

ثالثا: المجلات.

1-الربيعة فهد، الوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 1997.

2-بشرى عناد مبارك، مجلة الاسناد الاجتماعي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى شرائح اجتماعية مختلفة من النساء الارامل، كلية التربية الأساسية /جامعة ديالي، مجلة الفتح.

رابعا: المواقع الالكترونية.

1-نقابي حر، جمعية أولياء التلاميذ،nupef.ibda3.org منتديات متنوعة "جمعية أولياء التلاميذ".

2-بيوض صالح، جمعية أولياء التلاميذ،idara.ahlamontad.com/t3212.topic .

3-أستاذ ،تحضير درس جمعية أولياء التلاميذ،www.chourok.net/showthread.phpt35376.

قائمة الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

تخصص علم الاجتماع التربوي

دليل استمارة مقابلة

مذكرة بعنوان:

الاسناد الاجتماعي لجمعية أولياء التلاميذ للنشاط المدرسي

دراسة ميدانية على عينة الطاقم الإداري(ابتدائي–متوسط–ثانوي)

بدائرة المقارين ولاية تقرت

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي تخصص علم الاجتماع التربية

– من اعداد الطالبة :

– هباز سميحة

– الأستاذ المشرف:

– زياني محفوظ

السنة الجامعية :2024/2023

أخي /أختي الكريم (ة)، الاستبيان الذي بين يديك صمم للحصول على بعض المعلومات التي تخدم البحث العلمي. حيث تحتوي هذه الاستمارة المقابلة على مجموعة من الأسئلة والتي يرجى منكم الإجابة عليها وفقا بما يناسبكم ويطابق واقعكم، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة للإجابة مع تبرير الإجابة.

وليكن في علمك أخي /أختي بأن إجابتكم لن تستخدم إلا لأغراض علمية، فكن مساهما في تقدم البحث العلمي وتطوره وتقبل (ي) منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

شكرا على تعاونكم.

المحور الأول: البيانات الشخصية

س1: الجنس؟

س2: السن؟

س3: الوظيفة؟

س4:الخبرة؟

المحور الثاني: وجود دعم مادي ومعنوي من طرف جمعية أولياء التلاميذ للنشاط المدرسي.

س1: هل توفر الجمعية احتياجات للمدرسة من تجهيزات (مكيفات هوائية، مدافئ.)؟

س2: هل توفر الجمعية رعاية للفئات الخاصة (نقص في السمع. نقص في البصر)؟

س3: هل تنظم الجمعية حفلات وتحفيزات ورحلات للتلاميذ النجاء؟

س4: كيف تقيم دور الجمعية في دعمها المادي والمعنوي في مساندة الاجتماعية للنشاط المدرسي؟

المحور الثالث: مجالات مساهمة جمعية أولياء التلاميذ في ربط العلاقة التربوية والاجتماعية بين المدرسة والاسرة.

س1: هل تساهم الجمعية في عملية تفعيل العلاقة بين المدرسة والاسرة؟

س2: هل تساهم الجمعية في توعية أولياء الأمور التلاميذ من خلال تنظيم لقاءات مهمة على ضرورة الاتصال بالمؤسسة التربوية التعليمة؟

س3: هل الجمعية تحارب التسرب المدرسي وذلك بالاتصال بأولياء التلاميذ؟

س4: كيف تقييم المساندة التربوية والاجتماعية لجمعية أولياء التلاميذ للنشاط المدرسي؟

المحور الرابع: الأفكار والمشاريع الجديدة التي يمكن لجمعية أولياء التلاميذ القيام بها لصالح النشاط المدرسي؟

س1: هل تقدم الجمعية رعاية للتلاميذ الموهوبين والمبدعين؟

س2: هل تساهم الجمعية ورش عمل تربوي لتلاميذ لتعزير مهاراتهم؟

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الإسناد الاجتماعي لجمعية أولياء التلاميذ للنشاط المدرسي، من خلال دورها، ومدى وجود الدعم المادي والمعنوي من طرفها ، وعلى كيفية مساهمتها في بناء العلاقة بين المدرسة والأسرة، بالإضافة الى الأفكار والمشاريع الجديدة التي يمكن أن تساهم في تنفيذها لصالح النشاط المدرسي. ولقد انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيس التالي: كيف تساند جمعية أولياء التلاميذ في النشاط المدرسي؟

ويندرج تحتها التساؤلات الفرعية التي يمكن صياغتها في العبارات الاستفهامية التالية:

- هل يوجد دعم مادي ومعنوي من طرف جمعية أولياء التلاميذ للنشاط المدرسي؟
- ما مجالات مساهمة جمعية أولياء في ربط العلاقة التربوية والاجتماعية بين الاسرة والمدرسة؟
- هل هناك أفكار ومشاريع جديدة يمكن لجمعية أولياء التلاميذ المساهمة في تنفيذها لصالح النشاط المدرسي؟

وطبقت الدراسة على عينة قصدية من الطاقم الإداري المدرسي في بعض المؤسسات التربوية بدائرة "المقارين"

ولاية "تقرت"، ويقدر حجمها بثلاثون(30) مبحوثا، واستخدمت المنهج الوصفي باعتباره المناسب لهذه الدراسة، واعتمدت على أداة المقابلة لجمع البيانات والمعطيات.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

- يعد الدعم المادي والمعنوي الذي تقوم به جمعيات اولياء التلاميذ واحد من اهم العناصر الفعالة للإنتاج على مستوى الفرد والمجتمع، الا ان هذا الدور ضعيف جدا، ويكاد يكون معدوما في كثير من المؤسسات التربوية.
- هناك فجوة بين المدرسة والأسرة بسبب غياب الاسهام الذي تقوم به الجمعيات في ربط العلاقة التربوية والاجتماعية بين المؤسستين، مما جعل التلميذ يعيش في حلقة مفرغة، ونوع من الاغتراب التربوي والتعليمي والاجتماعي.
- غياب مشاريع جديدة وفعالة التي تمكن جمعية أولياء التلاميذ المساهمة في تنفيذها لصالح النشاط المدرسي.

الكلمات المفتاحية: الاسناد، الاسناد الاجتماعي، ، جمعية أولياء التلاميذ، المدرسة، النشاط المدرسي.

Study Summary:

The current study aimed to identify the social support provided by the Parents' Association for school activities, through its role, the extent of its financial and moral support, and its contribution to building the relationship between school and family. It also explored new ideas and projects that could be implemented for the benefit of school activities. The study was based on the following main question: **How does the Parents' Association support school activities?**

Underneath this question are sub-questions that can be formulated in the following interrogative phrases:

- Is there financial and moral support from the Parents' Association for school activities?
- What are the areas of contribution of the Parents' Association in strengthening the educational and social relationship between the family and the school?
- Are there new ideas and projects that the Parents' Association could contribute to implementing for the benefit of school activities?

The study was conducted on a purposive sample of school administrative staff in several educational institutions in the "Al-Maqarin" district, "Touggourt" province. The sample size was estimated at thirty (30) respondents. The descriptive approach was used, considering it appropriate for this study, and the interview tool was used to collect data and informations.

The study reached a set of results, the most important of which are the following:

- The material and moral support provided by parent-teacher associations is one of the most important effective elements of production at the individual and societal levels. However, this role is very weak and almost non-existent in many educational institutions.
- There is a gap between school and family due to the associations' lack of contribution to linking the educational and social relationship between the two institutions, which has forced students to live in a vicious cycle, experiencing a kind of educational, and social alienation.
- The absence of new and effective projects that the parent-teacher association can contribute to implementing for the benefit of school activities.

Keywords: support, social support, parent-teacher association, school, school activities.